

* الاربعاء ٢ كانون الاول ١٩٨٧، الموافق ١٠ ربيع الثاني ١٤٠٨ هـ * العدد ٤٤/١٧١ * ٦ صفحات * الثمن : ٧٠ أغورة *
יום רביעי 2.12.1987 - המחיר: 70 אגורה
Vol. 171/44 - 2.12.1987 - Price: 70 Agorah

عرفات : اتفقنا مع القادة السوريين على مواصلة الاتصالات بعد قمة عمان

● تحية شكر وتقدير للاتحاد السوفييتي على موقفه الثابت والمبدئي المؤيد لحقوق الفلسطينيين بقيادة م.ت.ف ●

● باريس – وجه ياسر عرفات، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، تحية شكر وتقدير للاتحاد السوفييتي على موقفه الثابت والمبدئي المؤيد لكفاح الشعب العربي الفلسطيني بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية.

وأضاف عرفات، في مقابلة هاتفية أجراها معه راديو «مونت كارلو» أمس (الثلاثاء) في أثناء وجوده في اديس أبابا، ان الموقف السوفييتي واضح ولكن هنالك محاولات من بعض اجهزة الاعلام الامريكية والاسرائيلية للتعتيم على هذا الموقف والتشويش عليه.

وأكد أن الموقف السوفييتي، منذ الاساس، مع نضال الشعب الفلسطيني، ومع منظمة التحرير الفلسطينية ومع احقاق الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني وذلك من خلال مؤتمر دولي فعال تحت رعاية الامم المتحدة تحضره وتشارك فيه الدول الدائمة العضوية في مجلس الأمن وجميع اطراف الصراع في المنطقة بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية، الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني وعلى قدم المساواة.

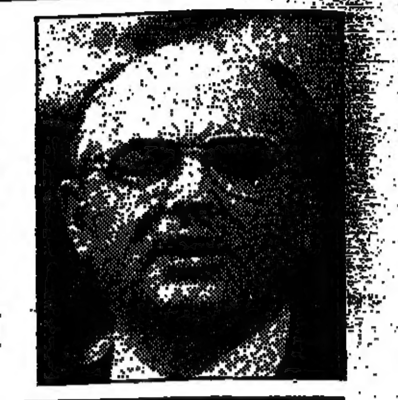
وقال: «وأضاف الاتحاد السوفييتي، في اثناء زيارتي الى موسكو، التأكيد على ان

■ البقية ص ٥ ■

غورباتشوف في التلفزيون الأمريكي :

الشرق الأوسط على جدول أعمال القمة

■ «برافدا»: غورباتشوف يحمل مقترحات جديدة وعملية ■



● سيكون الرد السوفييتي، على برنامج «حرب النجوم» في حالة إصرار الأمريكيين عليه، أرخص مئة مرة ●

● موسكو – «نوفوستي» – أدلى الزعيم السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، بحديث لشبكة التلفزيون الامريكية «ان.بي.سي» عشية زيارته في الولايات المتحدة أبلغ فيه تحياته الصادقة الى الشعب الأمريكي وقال انه يتوجه الى واشنطن تحدوه الرغبة في مناقشة قضية رئيسية وهي كيف يمكن تغيير العلاقات بين البلدين نحو الأفضل.

وأضاف الزعيم السوفييتي، في رده على أسئلة مراسل الشبكة، توم بروكاو: «ينبغي علينا ان نبدي مزيدا من الاحترام لبعضنا البعض ونحاول ان نفهم تاريخ بلدينا، أيضا، بصورة أفضل».

وبعد ان أعاد الى الأذهان أن هذا اللقاء سيكون الثالث من نوعه مع الرئيس الأمريكي، رونالد ريغن، قال انه ينبغي في سياق هذا الاثناء توقيع المعاهدة حول الصواريخ المتوسطة والقصيرة المدى ومناقشة قضايا تقليص الأسلحة الاستراتيجية الهجومية وغيرها من القضايا العالمية.

وردا على سؤال الشبكة التلفزيونية

■ البقية ص ٥ ■

بابولياس يؤكد حق تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني وضرورة انسحاب اسرائيل من جميع الاراضي العربية المحتلة



● وزير الخارجية اليوناني كارلوس بابولياس (الى يمين الصورة) لحظة وصوله، يوم ١١/٣٠، الى مطار اللد واستقباله من جانب وزير الخارجية شمعون بيرس ● (من «و.ص.ف»)

● القدس – أكد وزير الخارجية اليوناني، كارلوس بابولياس، تأييد بلاده لحق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير المصير وفي مقدمته اقامة دولته المستقلة الى جانب اسرائيل وحق اسرائيل في حدود آمنة ومعترف بها. وذلك في مأدبة عشاء رسمية أقامها وزير الخارجية، شمعون بيرس، أمس الاول، على شرف الوزير الضيف.

وأكد بابولياس ضرورة انسحاب اسرائيل من جميع الاراضي العربية التي احتلتها في حزيران العام ١٩٦٧. وأشار الى أن اليونان تؤيد فكرة عقد مؤتمر دولي فعال يشارك فيه جميع الاطراف المعنية بما فيها م.ت.ف. الممثل الشرعي والوحيد للشعب العربي الفلسطيني، والدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن الدولي وتحت رعاية الامم المتحدة. وأن اليونان لن تألو جهدا في مساندة فكرة المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط لدى توليها رئاسة مجلس المجموعة الاوروبية في تموز المقبل.

ومن الجدير ذكره أن اليونان الدولة الوحيدة في المجموعة الاوروبية التي لم تعترف باسرائيل، حتى الان، الا من حيث الامر الواقع ولم تقم معها علاقات دبلوماسية.

في هذا العدد، أيضاً

المدفعية الاسرائيلية تقصف قرى الجنوب اللبناني بقذائف فوسفورية

● الطيران الاسرائيلي يقوم بغارات وهمية ●

● بيروت – «كونا» – قصفت دبابات ومرابض مدفعية قوات الاحتلال الاسرائيلي وميليشيات العميل لحد أمس، بشكل عشوائي قرى جنوب لبنان مستخدمة القنابل الفوسفورية المحرمة دوليا. فيما كثف الطيران الاسرائيلي طلعاته في غارات وهمية.

وذكر مراسل وكالة الانباء الكويتية في الجنوب أن مرابض مدفعية الدبابات من تلال جبل صافي وسجد قصفت الاحياء الشرقية من بلدات كفر تبنيت والنبطية الفوقا وكفر رمان في القطاع الاوسط. كما تعرضت بلدتا جباع وجرجوع في قضاء النبطية، أيضا، لقصف مماثل.

ونقل عن مصادر أمنية أن القصف العشوائي الذي تعرضت له البلدات اللبنانية أدى الى أضرار مادية جسيمة في الممتلكات والمنازل ونشوب حرائق في الاحراج المحاذية لتلك القرى.

وقالت ان أكثر من (٢٠) رأسا من الماشية نفقت نتيجة القصف كما اندلعت عدة حرائق بسبب استخدام قوات الاحتلال الاسرائيلي قذائف فوسفورية.

وسجلت المصادر الامنية تحليقا كثيفا للطيران الحربي الاسرائيلي رافقته عدة طلعات للمروحيات الاسرائيلية التي قامت بعمليات تمشيط واسعة على أضواء القنابل المضيئة خلال الليلة قبل الماضية استهدفت الاودية والبساتين في قرى كفرا وياطر وحداثا في القطاع الغربي وقرى برعشيت وشقرا ومجدل سلم في القطاع الاوسط. كما مشطت مجرى نهر الليطاني قرب جسر الخردلي.

ورابط زورقان اسرائيليان حربيان على بعد ميلين من مرفأ مدينة صيدا في عرض البحر فيما جابت سفن حربية وطرادات أخرى المياه الاقليمية اللبنانية تجاه السواحل الجنوبية. هذا وتشهد المخيمات الفلسطينية في الجنوب والبقاع حالة استنفار قصوى تحسبا لأي عدوان محتمل.

حواتمة :

الفلسطينيون اضاعوا، في ١٩٤٧، فرصة تاريخية لانشاء دولة فلسطينية



● دمشق – «و.ص.ف» – اكد نايف حواتمة، امين عام الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين، امس الاول (الاثنين)، ان الفلسطينيين اضاعوا عام ١٩٤٧ الفرصة التاريخية لانشاء دولة فلسطينية. وقد اعلن حواتمة ذلك في رسالة الى الشعب الفلسطيني بمناسبة الذكرى الأربعين لاصدار الامم المتحدة قرارها بتقسيم فلسطين الى دولة يهودية ودولة عربية.

وقال حواتمة، في هذه الرسالة التي اذيعت في دمشق، ان «السياسة القمعية التي اتبعتها القيادة التقليدية للشعب الفلسطيني أضاعت عليه فرصة تاريخية لينشىء لأول مرة بصفة قانونية الدولة الفلسطينية على جزء كبير من ارض فلسطين. وكان بامكان هذه الدولة ان تضع الأسس لمواصلة الكفاح الوطني ضد الصهيونية واسرائيل التي تجسدها في المنطقة».

وأضاف حواتمة الموجود في دمشق منذ يوم الأحد : «ان نتائج هذه السياسة العقيمة وأطماع التوسع للرجعية العربية انتهت بتشتيت ثلثي شعبنا وضياع كياننا الوطني وضم الاردن ومصر باقي ارضنا وتحويل قضيتنا الوطنية الى مشكلة لاجئين».

سبعة شبان من المغار يبرقون الى رابين :

نرفض الخدمة الاجبارية لأسباب ضميرية ومبدئية وقومية

● عكا – مكتب «الاتحاد» لمراسلنا سهيل قبلان – تتواصل حملة جمع التواقيع في القرى العربية الدرزية على العريضة التي كان أرسلها تسعة من شبان قرية بيت جن الى وزير «الأمن»، اسحق رابين، يوم ١١/٢٦.

وقد أرسل سبعة من شباب قرية المغار الرسالة نفسها الى رابين ويؤكدون فيها رفضهم للخدمة الاجبارية لأسباب ضميرية ومبدئية وقومية. ومما جاء في الرسالة :

«نحن الموقعين ادناه شباب عرب دروز يقفون على عتبة التجنيد الاجباري الذي يتناقض مع ضمائرنا وارادتنا. اننا نعلنها على الملأ اننا جزء لا يتجزأ من الشعب العربي الفلسطيني ولسنا مستعدين لأن نشارك في قمعه. نعود ونؤكد ان التجنيد مرفوض لأسباب قومية ومبدئية وانسانية وضميرية».

وقد وقع على العريضة الشباب التالية اسماؤهم : ● واكد عرايدة ● أمير عساقلة ● نايف عساقلة ● عصام جابر ● جبر عساقلة ● وليام عساقلة ● عصام هايل عساقلة.

خلال مباحثات الاسد – تشاوشيسكو:

رومانيا وسوريا تعلنان تأيدهما للمؤتمر الدولي من أجل الشرق الاوسط

● بوخارست – عن «راديو دمشق» – استأنف الرئيس السوري حافظ الأسد أمس (الثلاثاء) مباحثاته مع الرئيس الروماني نيقولاي تشاوشيسكو.

وكان الرئيس الروماني أقام، أمس الاول، مأدبة عشاء على شرف زيارة الرئيس السوري. وألقى الاسد خلالها كلمة أكد فيها ان استمرار الوضع المتفجر في الشرق الاوسط ليس في مصلحة

■ البقية ص ٥ ■

نتائج الاستفتاء في بولندا «غير مرضية»

● الحكومة مستمرة في اقناع الشعب دمقراطياً ●

● وارسو – «و.ص.ف» – أعلن مصدر رسمي في وارسو ان نتائج الاستفتاء الذي أجري يوم الأحد في بولندا حول تطبيق اصلاحات سياسية واقتصادية جاءت سلبية».

فلم يرد البولنديون ايجاباً، بالاغلبية المطلوبة، على السؤالين اللذين طرحا عليهم. اذ حصل السؤال الاول، الخاص بادخال اصلاحات جذرية على الاقتصاد، على موافقة ٤٤٫٢٨ بالمئة من الاصوات بالنسبة لعدد المسجلين.

اما السؤال الثاني، الخاص بتطوير الدمقراطية، فلم يحصل الا على موافقة ٤٦٫٢٩ بالمئة من الاصوات.

وكان المتحدث باسم الحكومة البولندية، بيرشي اوربان، أعلن ان حوالي ٦٨٪ من الناخبين في بولندا البالغ عددهم حوالي ٢٦٫٧ مليون مواطن اشتركوا في الاستفتاء. وفسر هذه النسبة غير العالية بعدم تعود البولنديين على نظام الاستفتاءات الشعبية. وأعلن أن القيادة البولندية ستواصل مساعيها لاقناع الشعب، بالوسائل الدمقراطية فحسب، بضرورة الاصلاحات الاقتصادية المقترحة.

السفير الامريكي في اسرائيل يعترف:

الزمن لا يعمل لصالح الولايات المتحدة واسرائيل!

● تل أبيب – قال سفير امريكا في اسرائيل، توماس بيكرينغ، ان ساسة بلاده ما زالوا يفحصون امكانية اقامة «اطار دولي» (مؤتمر دولي صوري) يؤدي الى اجراء محادثات مباشرة في الشرق الاوسط. واضاف ان الولايات المتحدة تتفهم حاجة الملك حسين لاقامة «اطار» كهذا (كقناع) قبل

■ البقية ص ٥ ■

اصابة جندي اسرائيلي على الحدود مع مصر

● القدس – أصيب جندي اسرائيلي صباح أمس، بجراح طفيفة في يده بعد تعرضه لنيران جرى اطلاقها من الجانب المصري في منطقة الحدود مع اسرائيل، شمالي مدينة رفح.

وأوضحت المصادر الصحفية الاسرائيلية أن احدى الدوريات الاسرائيلية لاحظت ثغرة في السياج الحدودي وعندما توجه أفرادها لتفحص الأمر فتحت عليهم النيران. وألقيت باتجاههم قنبلة يدوية مما أسفر عن اصابة الجندي بجراح.

وقال التلفزيون الاسرائيلي مساء أمس، ان الموضوع أثير خلال جلسات اللجنة المصرية – الاسرائيلية المشتركة المنعقدة في هرتسليا بمشاركة الجنرال فاروق لبيب من الجيش المصري.

ونقل التلفزيون عن وزير الخارجية المصري، عصمت عبد المجيد قوله ان الحادثة بسيطة ومثلها يمكن ان يحدث في كل مكان وزمان.

صفقة سلاح بربع مليار دولار بين اسرائيل والمانيا الاتحادية

● القدس – أذاع التلفزيون الاسرائيلي في نشرة «مباط» الاخبارية مساء أمس، ان صفقة أسلحة بحجم ربع مليار دولار جرى توقيعها بين اسرائيل والمانيا الاتحادية قبل أكثر من شهر خلال زيارة وزير «الأمن» اسحق رابين الاخيرة في بون.

وقال مراسل التلفزيون في المانيا ان الصفقة تشتمل على تصدير معدات عسكرية اسرائيلية سيضمن اعدادها عملاً لآلاف المستخدمين وسينقذ مصنع «سولتام» من خطر الاغلاق.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم الاربعاء غائماً جزئياً. وان تتكاثف الغيوم ويطرأ انخفاض على درجات الحرارة غدا الخميس ويحتمل هطول امطار يومي الجمعة والسبت ولا سيما في شمالي البلاد.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم: ● جبال الجليل – ٦١٦ ● الاغوار الشمالية – ٦٢٣ ● بحيرة طبريا وجوارها – ٦٢٤ ● القدس وضواحيها – ٦١٧ ● السهل الساحلي – ٦٢٤ ● السهل الداخلي – ٦٢٤ ● النقب – ٦٢٤ ● البحر الميت ٦٢٤ ● ايلات والعربة – ٦٢٦.

وتهب على البحر المتوسط رياح خفيفة الى معتدلة متغيرة الاتجاه ويكون البحر هادئاً.

وكذلك تكون مياه بحيرة طبريا وخليج ايلات هادئة.

أسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل: ٨٧/١٢/١)

العملة	البيع
● دولار أمريكي	١٫٥٦٣٣ ش.ج
● جنيه استرليني	٢٫٨٢٧٨ ش.ج
● مارك الماني	٠٫٩٤٤٩ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠٫٢٧٨٣ ش.ج
● فرنك سويسري	١٫١٥٣٥ ش.ج
● دينار اردني	٤٫٤٥٥١ ش.ج
● للمسافرين	١٫٨٥٤٧ ش.ج
● ونسوفه	١٫٦٨ – ١٫٦٩٩ ش.ج

اعتداءات استيطانية مكثفة، على أهالي خانيونس ورفح المحتلتين

● القدس – مكتب «الاتحاد» – يقوم المستوطنون الكولونياليون في قطاع غزة، في منطقة «غوش كطيف» (!) منذ أسابيع بتنظيم حملات استفزاز وارهاب مكثفة ضد أهالي حي «الأمل» في مدينة خانيونس والاحياء المجاورة وكذلك في حي «البحر». ويستهدفون، عن طريق التهديدات واقتحام المنازل في ساعات الليل والتعرض للشبان في الشوارع وضربهم ومحاولة اذلالهم (بمساعدة الجنود)، ترهيب الاهالي ودب الرعب فيهم..

وفي هذا الاطار هاجمت مجموعة من سوائب المستوطنين، ليلة ١١/٢٣ الماضي حي «الأمل» وداهمت البيوت واعتدت على أصحابها وكان المستوطنون يطلقون الهتافات المعادية والداعية الى ترحيلهم.

ويندرج هذا العدوان، في اطار سلسلة الاعتداءات التي ينفذها المستوطنون وأفراد «حرس الحدود» منذ ١١/١١ الماضي. فهم يداهمون المنازل، بشكل متتال، ويعتدون على الاهالي وهم نيام ويحاولون اثارة الرعب في الشوارع فيستفزون المارة ويتحدثون في الحواري وتحت الشبابيك، في ساعات الليل، بعربية مكسرة تنطوي على تعابير ارهابية مثل: «أنت تدخل من الشباك» «وأنا اقفز فوق السور» وما الى ذلك.

ويقوم افراد حرس الحدود باستجواب الاهالي في الشوارع ويكيلون الضربات للشبان، بدعوى انهم لا يحضرون بسرعة استجابة لاوامرهم. كما يصلبونهم قرب الجدران، بهدف اذلالهم.

وفي منطقة اثرية شمالي مخيم «تصيرات» في قطاع غزة يعمد المستوطنون من مستوطنة «نتساريم» الى استفزاز الاهالي والقاء الحجارة الكبيرة على سطوح منازلهم، بدعوى ان الارض المقامة عليها هذه البيوت، هي «أراضي دولة» وينتحل المستوطنون شخصيات موظفي دائرة الاسكان لتسهيل عمليات الاستفزاز.

وتوجه المواطنون بشكاوى الى «الادارة المدنية» أملاً في ان تضع حداً لهذه الاستفزازات. لكن مسؤولي «الادارة» بدلاً من مساعدة الاهالي، غرموا كل من يتقدم بشكوى بقيمة عشرة شيكل على كل متر مربع. وعليه غرم المواطنون أحمد حادة (ب – ٧٥٠ شيكل) وخليل ظاهر الخباري (بـ ٢٢٠٠ شيكل) وابو ياسين الخطاب (ب ٧٥٠ شيكل) وابو عطا ابو كميل (ب ٢٢٠٠ شيكل) وعوض ابو

■ البقية ص ٥ ■

افتتاح مهرجان القاهرة السينمائي الدولي

* الفنانون المصريون يتظاهرون ضد سعد الدين وهبة *

● القاهرة – «ادنه» – افتتح، امس الاول (الاثنين)، في العاصمة المصرية مهرجان القاهرة الدولي الحادي عشر للأفلام. وتشترك فيه سبع وخمسون دولة من خمس قارات.

ويعرض في نطاق المهرجان اكثر من مئتي فيلم على مدى اسبوعين وفي خمس عشرة داراً للسينما. ويقام على هامش المهرجان لأول مرة، أيضاً، مهرجان لأفلام الأطفال تعرض فيه افلام من ١٥ بلداً. وتعتبر غانا وغينيا ومدغشقر وماليزيا ومالي وكوريا الجنوبية وايرلندا وتشيكوسلوفاكيا والبرتغال من بين الدول التي تشترك لأول مرة في مهرجان القاهرة السينمائي.

وتعطي الأفلام من العراق ولبنان وسوريا وتونس لمحة عامة عن الانتاج السينمائي في العالم العربي. كما تقدم الدولة المصرية المستضيفة عشرين فيلماً تقريباً تعكس تطور السينما في مصر منذ بدايته حتى ايامنا هذه وذلك بمناسبة مرور ستين عاماً على تأسيس صناعة الأفلام السينمائية المصرية.

وذكرت وكالة الصحافة الفرنسية انه بعد حفل الافتتاح مباشرة جرى عرض فيلم «انترفيستا» للمخرج الايطالي فيدريكو فيلليني، الذي كان من المقرر ان يكون ضيف الشرف الرئيسي في هذا المهرجان الا انه اعتذر عن الحضور لأسباب صحية.



● يوسف شاهين ●

وذكرت الوكالة ان اثني عشر فناناً وسينمائياً مصرياً، من بينهم المخرج المصري الكبير يوسف شاهين والممثلة شريهان، تظاهروا ضد سعد الدين وهبة، رئيس نقابة الفنانين المصريين، الذي يستاء منه الفنانون المصريون المعروفون ويتهمونه بسوء الادارة وبتدبير دسائس ليبقى رئيساً للنقابة.

وأضافت الوكالة استناداً الى مصدر موثوق به، ان بعض الأفلام لن تعرض لأنها لم تحصل على موافقة الرقابة.

نماذج من معاناة عمال المناطق المحتلة في سوق العمل الاسرائيلي

«ممنوع أن تتحدثا في الشارع فربما تخططان لعمل ارهابي»!

● أحد سائقي سيارات الأجرة طلب من العامل ثلاثة اضعاف الأجرة التي يستحقها ولما رفض اقتاده الى الشرطة بحجة انه يريد دفع نصف الأجرة فتعرض للضرب والشتائم والتوقيف وحكمت عليه المحكمة بدفع غرامة مع وقف التنفيذ ●

■ كتب محمد مناصرة (بيت لحم):

● وصلتنا مجموعة من الشكاوى التي تدور حول الاعتداءات العنصرية على العمال العرب من الضفة والقطاع في ضواحي تل ابيب، التي ينفذها سوائب العنصريين، بدعم مكشوف من الشرطة ورجال الامن الاسرائيليين. الذين عادة ما يداهمون العمال بملابس مدنية، وعندما يعتدون على العمال، تفسر مراكز الشرطة ذلك بأنهم خارج دوامهم. اما اذا حاول العمال العرب دفع الأذى عن انفسهم بالتصدي لهؤلاء العنصريين، فتوجه لهم عادة تهمة: الاعتداء على رجال «الامن» واعاقتهم عن عملهم.

الاعتداءات كثيرة ومتعددة، ولا نستطيع حصرها، ولكننا نقدم في التقرير التالي نماذج لها، جمعناها من جولة في مواقع العمل وتدور احداثها خلال الشهر المنصرم لوحده.

● «حل عني.. قلت لك اريد حمار عربي»! ●

توجه احد الخريجين من جامعة بيت لحم برافقة سمسار عمل الى تل ابيب بحثا عن لقمة العيش وعند مقابلة صاحب العمل، جرى الحوار التالي:

قال السمسار: احضرت لك العامل المطلوب.

فنظر صاحب العمل للشاب الانيق، يتفحصه من قدمه حتى رأسه وصاح في السمسار وهو ينصرف: حل عني انا قلت لك اريد حمار عربي مش استاذ. وأضاف هنا: شكله لا ينفع!

فقاطعه السمسار: جربه يا معلم.

فأجاب صاحب العمل: انا اريد حماراً، لحيته طويلة وملابسه وسخة كالعرب. وتوجه للشاب يسأله:

هل انت عربي؟

اجابه نعم.

- هل انت استاذ؟

لا، احمل شهادة بي.ايه ادارة اعمال واعمل عاملاً.

فأدار لها ظهره: كل من عندي حمير غير متعلمين! فكيف سأشغلك؟

فأجابه الشاب: وفر على نفسك فأنا لا اقبل العمل مع جحش مثلك!

● في تل ابيب ام جوهانسبورغ! ●

يتوجه آلاف العمال العرب من الضفة الغربية وقطاع غزة يومياً للعمل في تل ابيب. وفي كل يوم في كل شارع، على جميع مفارق الطرق وفي معظم الاحياء، في محطة الباصات المركزية، او رمات هشرون او نيفوت اوفيكا او رمات افيف او رمات هحيال يتم توقيف العمال العرب، وصفهم في طوابير لساعة او اثنتين او ثلاث. ووجوههم على الجدران. وتتم مصادرة هويات بعضهم ويجبرون على مراجعة مراكز الشرطة لينالوا نصيبهم من الضرب وبعد ذلك يستردونها، وتحرر لبعضهم المخالفات، او يتم تفتيشهم على الاقل ما بين ٤ - ٥ مرات في كل يوم ويشمل اساءتهم في كل مكان يوقفون فيه او يعتدي عليهم متطرفون في الشارع، ويسمعون الشتائم العنصرية في كل حي، او ان يتدخل شرطي قائلاً لعاملين يتحدثان مع بعضهما في اثناء سيرهما: «ممنوع أن تتحدثا معا وانتما في الشارع فربما تخططان لعمل ارهابي». ويأمرهما بالمشي في الشارع بدون كلام، بصمت فقط. هذا ما قدمه لنا عامل في تل ابيب ويعمل في الطراشة وهو خريج جامعي.

وأضاف: مساء ١١/١٤ حضر الى الخشابية التي تعشى بها شرطي بلباس مدني على هيئة ازعر، واسمعنا الفاظا نابية وشتائم وسخة وسألنا ماذا تعملان، فأجبته: انا اعمل في الطراشة نهاراً وفي الليل احرس تلك البناية وانام في تلك الخشابية. وقال له زميلي: انا ناطور هذه البناية وانام في هذه الخشابية. فأمر كل واحد منا ان يذهب الى خشابيته وقال: «ممنوع اتصالكما معا او الحديث بينكما او... » واسمعنا قاموس شتائم وتهديد.

وأوضح العامل يقول: يأتون الينا بلباس مدني عن عمد فاذا ارتكبوا أية حماقة لا تنسب لرجال الامن واذا حاول احدنا الدفاع عن نفسه يتم تقديمنا للمحاكمة بتهمة الاعتداء على رجل امن. واضاف معقبا وهو متعب: لا اعرف ان كنا في تل ابيب ام جوهانسبورغ!

● الا يكفي انك عربي يا ابن الزنا؟ ●

التقينا عاملاً عربياً من قطاع غزة (الاسم موجود لدينا) ويعمل حارسا لعمارة تبنى حاليا في «رمات افيف» بتل ابيب. وينام العامل في تخشيبة مع عامل عربي آخر من قرى الكفريات بمنطقة جنين. حكى العامل الواقعة التالية:

مساء السبت ١١/٢١ احسسنا بالجوع ولما كان صاحبي لا يعرف تل ابيب تطوعت بالذهاب الى السوق وشراء اكل للعشاء لم يكن هناك باصات لانها تتوقف ايام السبت. وحين العودة، كان علي ان اختار اما ان استأجر سيارة عمومي بـ ١٠ شيكل واضحي او امشي مع المخاطرة بأن يصادفني المتطرفون ويعتدون علي فاخترت التضحية بـ ١٠ شيكل، والمسافة التي تفصلني عن مكان التخشيبة تقريباً ٣ كم. والاجرة متعارف عليها لدى كل الناس. وفي الطريق طلب مني السائق ٣٠ شيكل او يقوم بابلاغ البوليس عني فيحضرهم ويضربوني. فقلت له هذا حرام ولن ادفع ٣٠ شيكل، وطمأنت نفسي بأني سأجد العدالة عند الشرطة ولن يجرؤ على طلبه امامهم. فأغلق السيارة بواسطة ازرار كهربائية من عنده ولم اقم بأي حركة فالشرطة ستكون في صفي! وعند الشرطة كذب السائق وادعى بأني قلت له سأدفع فقط ٥ شيكل وانكر انه طلب مني ٣٠ شيكل. ومع اني اوضحت ما حصل الا انهم صدقوا السائق وكلبشوني وانهالوا علي بالضرب بأيديهم وأرجلهم وشتموني لأني «عربي قذر» واوقفوني ٢٤ ساعة وبعدها قدموني للمحكمة.

وفي المحكمة حكم علي بدفع ١٠٠ شيكل مع وقف التنفيذ لمدة ٤٠ يوماً، وتدفع في حالة تقدم اي اسرائيلي بشكوى ضدي.

واستذكر العامل يقول: بمجرد دخولي الى مركز الشرطة بدأوا بضربي والصراخ علي قائلين: «الا يكفي انك عربي وجاي تعمل مشاكل يا ابن الزناء»!

حلف «الناتو» يخطط لتحديث قواته التقليدية

● بروكسل - «و.ص.ف» - ذكر متحدث باسم حلف الاطلسي (الناتو) ان لجنة خطط الدفاع في الحلف، التي تضم وزراء الدفاع في خمس عشرة دولة عضوا في الحلف وتجتمع كل ستة أشهر بدأت أمس (الثلاثاء) في مناقشة تحديث القوات التقليدية للحلف.

وستختتم هذه اللجنة أعمالها في منتصف نهار اليوم (الاربعاء).

وسينظر المشتركون في الاجتماع بعين الاعتبار الى الاحتمالات التي تطرحها التطورات الاخيرة والمقبلة والاتفاق السوفييتي - الامريكي حول ازالة الصواريخ المتوسطة المدى، الذي سيوقع يوم ٨ الجاري في واشنطن، والمفاوضات المتعددة الاطراف التي ستبدأ بصفة مبدئية في العام ١٩٨٨ حول خفض حجم القوات التقليدية في أوروبا.

ويشترك فرانك كارلوتشي، وزير الدفاع الامريكي الجديد للمرة الاولى بهذه الصفة في اجتماع وزاري لحلف الاطلسي.

شرطة «سكوتلانديارد» تعتقل رجلي مخابرات اسرائيليين في لندن

● لندن - اعتقل رجال المباحث البريطانية (سكوتلانديارد)، مؤخراً، رجلي مباحث اسرائيليين بتهمة محاولتهما اعتقال سايمون ماير، المتهم من قبل احدى شركات المجوهرات الاسرائيلية باختلاس مجوهرات منها في لندن.

ولا يزال رجلا المباحث الاسرائيليان وهما مردخاي بن داقيد الذي عمل في السابق في الوحدة المختصة بمكافحة «الارهاب» وزئيف جيبع، الذي عمل في السابق في قسم المخالفات الاقتصادية في شرطة اسرائيل، معتقلين منذ اسبوعين في أحد سجون لندن حيث رفضت المحكمة طلب محاميهما اطلاق سراحهما بكفالة.

وكانت شركة المجوهرات أوكلت الى رجلي المباحث ملاحقة ماير واعتقاله بتهمة اختلاس المجوهرات.

بعد شكوى اسرائيل:

ابو غزالة يلحس.. تصريحاته!

● تل أبيب - تراجع وزير الدفاع المصري، عبد الحليم ابو غزالة، عما كان صرح به من ان التزامات مصر تجاه العالم العربي تفوق من حيث اهميتها اتفاقية «كامب ديفيد» مع اسرائيل وذلك في اعقاب الشكوى التي تقدمت بها اسرائيل الى كل من مصر والولايات المتحدة.

وأعلن ابو غزالة، قبل ايام معدودة، ان السلام هو خط مصر الاستراتيجي ومصر كانت صادقة مع نفسها ومع اخواتها العربيات عندما اقدمت على السلام، وان «السلام» سيكون ثابتاً اذا ما استند الى القوة والعدل.

وأشارت صحيفة «هآرتس» الى ان هذا التصريح فسر في اسرائيل بانه تراجع عن التصريح السابق.

*** تهنئة ***

الى الأخ العزيز فرج زين وخطيبته ايمان عودة بمناسبة الخطوبة و«العقبى للفرحة التامة».

الاخوة وعائلاتهم

انتهاء قمة دول أمريكا اللاتينية في المكسيك

● القمة تدعو الى عودة كوبا الى منظمة الدول الامريكية ●

● أكابولكو (المكسيك) - «أ.د.ن» - أنهت قمة دول أمريكا اللاتينية الثماني وهي الارجنتين والبرازيل وكولومبيا والمكسيك وبنما وبيرو وأوروغواي وفنزويلا، يوم الاحد الماضي، أعمالها في مدينة أكابولكو المكسيكية بتوقيع بيان مشترك (من أجل السلام والتنمية والدمقراطية) يتناول الديون الخارجية في الاساس ويطالب بخفض أسعار الفائدة عليها والوضع في أمريكا الوسطى.

وأكد رؤساء الدول الموقعة على البيان دعمهم لكل المبادرات الرامية الى السلام ونزع السلاح والامن في العالم.

ودعوا الى ايجاد حلول سياسية للنزاعات القائمة في المنطقة من قبل الدول المعنية نفسها ودون تدخل في شؤونها الداخلية من الخارج.وأشادوا باتفاقية غواتيمالا للسلام في أمريكا الوسطى.

ودعا الرؤساء في الجزء الاقتصادي من بيانهم الى تعزيز التعاون الاقليمي. ووصفوا الديون الخارجية الضخمة بانها المشكلة الرئيسية التي تواجهها جميع الدول المذكورة.

ودعا المجتمعون الى عودة كوبا الى منظمة الدول الامريكية التي أبعدت في العام ١٩٦١ بضغط من الولايات المتحدة.وصرح رئيس البرازيل أمام الصحفيين بأن على كوبا ان تكون عضواً كامل الحقوق في الاسرة الامريكية.

ويرى المراقبون أن لقاء أكابولكو الذي جرى بدون اشتراك الولايات المتحدة هو لحظة انعطاف بالنسبة لامريكا اللاتينية التي تدافع عن استقلالها السياسي والاقتصادي.

انتهاء أعمال المؤتمر الـ ١٨ للحزب الشيوعي الياباني

● طوكيو - «أ.د.ن» - انهى المؤتمر الثامن عشر للحزب الشيوعي الياباني، يوم الاحد الماضي، أعماله في مدينة أتامي، التي استغرقت خمسة أيام.

وانتخب المندوبون في ختام أعمال المؤتمر الهيئات القيادية للحزب واتخذوا بعض القرارات الاساسية.كما أعيد انتخاب كينجي مياموتو سكرتيرا عاما للحزب وهيرومو موراكامي رئيسا لهيئة رئاسة الحزب وتيتسوزو فوا نائبا لرئيس السكرتير العام للحزب وميتسوهيرو كانيكو رئيسا لسكرتارية اللجنة المركزية.

واقر المندوبون البالغ عددهم حوالي (١٠٠٠) مندوب من ضمن القرارات التي اقروها العمل على تشكيل أوسع جبهة عريضة معادية للتسلح النووي.

هذا ودعا المؤتمر ال - ١٨ الحكومة اليابانية الى التمسك بالمبادىء غير النووية الواردة في الدستور الياباني. كما دعاها الى اخلاء جميع القواعد العسكرية الامريكية في اليابان والى الغاء ما يسمى باتفاقية الامن اليابانية - الامريكية.

حكومة ارشاد تعتقل (٤٠) شخصاً في العاصمة بعد اعلان حالة الطوارىء

● دكا - عن راديو دمشق - اعتقلت الشرطة في بنغلادش، أمس الأول، اكثر من اربعين شخصا خلال عمليات التفتيش التي قامت بها في العاصمة دكا بعد اعلان الرئيس حسين محمد ارشاد حالة الطوارىء في البلاد.

وكان رئيس النظام في بنغلادش اعلن حالة الطوارىء، يوم الجمعة الماضي، بغرض تقييد حرية أحزاب المعارضة وانهاء الاضرابات الشعبية المطالبة باستقالته واجراء انتخابات دمقراطية حرة.

● عمال المناطق الفلسطينية المحتلة في سوق العمل الاسرائيلي الأسود - استغلال بشع ومعاناة شديدة جراء المضايقات البوليسية وزمر العنصريين على اختلاف أشكالهم وانتماءاتهم ●

(من أرشيف «الاتحاد»)

حزب رئيس الوزراء في تركيا يفوز بالانتخابات

● الحزبان «الشيوعي» و«العمال» لم يشاركا في الانتخابات لأنهما محظوران ●

● أنقرة - «أ.د.ن» - فاز حزب «الوطن الأم»، الذي يترأسه رئيس الوزراء تورغوت أوزال، فوزاً واضحاً في الانتخابات العامة في تركيا. ويتضح من النتائج الرسمية النهائية التي نشرت مساء امس الاول الاثنين ان حزب «الوطن الأم» قد حصل على ٣٦،٣ بالمئة من الأصوات مما يعادل (٢٩٢) مقعداً من مجمل المقاعد الاربعمائة والخمسين في البرلمان.

● تورغوت، اوزال ●

وحصل حزب «الشعب الاشتراكي الدمقراطي» أقوى الأحزاب المعارضة على (٩٩) مقعداً. وسيحتل حزب «العدالة»، الذي يترأسه سليمان دميريل، رئيس الوزراء السابق، (٥٩) مقعداً في البرلمان.

والجدير بالذكر ان اربعة من الأحزاب السبعة، التي اشتركت في الانتخابات، لم تحصل على نسبة العشرة بالمئة على الأقل من الاصوات التي يشترطها قانون الانتخابات. ولم يشترك الحزب الشيوعي وحزب العمال في الانتخابات لأنهما محظوران. ويذكر ان قائدي الحزبين معتقلان منذ اسبوعين وفور وصولهما الى الوطن بعد قضاء سبع سنوات في المنفى.

نجيب الله يدعو الى عقد مؤتمر دولي لبحث تطبيع الوضع في افغانستان

● اقرار دستور جديد للبلاد يضمن للجميع الحق في العمل والتعليم والرعاية الصحية ويؤكد على مساواة الرجل والمرأة في الحقوق ●

● كابول - «و.ص.ف» و«أ.د.ن» - اقترح الرئيس الأفغاني محمد نجيب الله عقد مؤتمر دولي لبحث تطبيع الوضع في أفغانستان وجوارها، وذلك في خطاب ألقاه أمس الاول الاثنين في العاصمة الأفغانية كابول، بعد انتخابه رئيسا للدولة من قبل «الجمعية العرفية» التي تضم (١٥٠٠) مندوب.

ودعا نجيب الله باكستان وايران الى بذل الجهود المشتركة من أجل احلال السلام في هذه المنطقة. وكان يتكلم أمام «لويا جيرغه» (الاجتماع الكبير) للقبائل والقوى الاجتماعية في البلاد مشيراً الى ان انجاح سياسة الوفاق الوطني منوط بانهاء الحرب غير المعلنة ضد جمهورية افغانستان وعدم التدخل في شؤونها الداخلية.

واضاف القائد الافغاني ان افغانستان تؤيد اقامة منطقة للسلام والتعاون في المنطقة وتسعى لاقامة علاقات جيدة مع جميع البلدان المجاورة لها.

وأشاد بالعلاقات القائمة بين بلاده والاتحاد السوفييتي الذي قدم لافغانستان مساعدات اقتصادية وعسكرية كبيرة. ومضى قائلا ان بلاده تبذل حاليا كل ما في وسعها من اجل انجاح سياسة الوفاق الوطني لتوفير الظروف لعودة الوحدات السوفييتية المحددة الى وطنها قريبا.

هذا، وكان نجيب الله قدم تقريرا عن دستور البلاد الجديد الذي يبحثه الاجتماع الكبير للقبائل والقوى الاجتماعية في افغانستان مؤكدا ان مشروع الدستور الذي طرح على بساط البحث في المجلس الاعلى لمبعوثي شعوب افغانستان جرت مناقشته بشكل شعبي وإشترك فيها أكثر من مليوني مواطن. وان نص المشروع وزع، أيضا، في مخيمات اللاجئين وبين المهاجرين الافغان المقيمين في الغرب.

وسيحل الدستور الجديد، المكون من ١٣ فصلاً، و ١٤٧ مادة، محل وثيقة «المبادىء الاساسية لجمهورية افغانستان الدمقراطية» النافذة المفعول منذ العام (١٩٨٠) ويقوم بتعريف افغانستان كدولة مستقلة وموحدة وغير منحازة. وينص الدستور الجديد على اجراء انتخابات عامة للمجلس الوطني باعتباره السلطة التشريعية العليا المكون من مجلسين وهما مجلسي الشيوخ والنواب. ويعترف الدستور بالاسلام، الذي تمارسه الاغلبية المطلقة من السكان، كدين رسمي للبلاد. ويضمن مشروع الدستور لكل مواطن الحقوق والواجبات نفسها بغض النظر عن اصله القومي وانتمائه القبائلي والطائفي. كما يضمن للجميع الحق في العمل والتعليم والرعاية الصحية ويؤكد على مساواة الرجل والمرأة في الحقوق.

ويطلق الدستور على البلاد اسم جمهورية افغانستان. وتؤكد الجمهورية على اقامة علاقات حسن جوار مع ايران وباكستان وتعلن تمسكها بمبادىء عدم الانحياز.

اليمن الدمقراطي يحتفل بالذكرى العشرين لنيل الاستقلال الوطني

● عدن - «أ.د.ن» - بلغت احتفالات جمهورية اليمن الدمقراطية الشعبية بمناسبة الذكرى العشرين للاستقلال الوطني ذروتها، امس الاول، باستعراض عسكري ومظاهرة شعبية.

وأظهر عمال المؤسسات الصناعية والتعاونيات على لوحات ولافتات حملوها في موكب احتفالي منجزاتهم في الصناعة والزراعة.

وأكد علي سالم البيض، الأمين العام للحزب الاشتراكي اليمني، في الخطاب الذي القاه بهذه المناسبة ان انتصار حركة التحرر في جنوب اليمن في الثلاثين من نوفمبر عام ١٩٦٧ على الاستعمار البريطاني الذي سيطر على البلاد زهاء ١٢٩ عاما، وفر الشرط الحاسم للتغلب على التركة الاستعمارية.

وقال علي سالم البيض ان جمهورية اليمن الدمقراطية الشعبية، حزبا وشعبا، عازمة على مواصلة نهج التحولات الدمقراطية الوطنية التقدمية، الذي تتبعه البلاد. وأضاف ان بلاده تعلق خلال ذلك أهمية كبيرة خاصة على تطوير العلاقات مع البلدان الاشتراكية. وأبرز ان بلاده تريد تقديم مساهمتها الخاصة في الحفاظ على السلام وتخفيف حدة التوتر وتوسيع التعاون المثمر ولا سيما في منطقة جنوب الجزيرة العربية وفي القرن الافريقي وفي المحيط الهندي.

وشاهد العديد من الضيوف العرب والأجانب العرض العسكري من على منصة الشرف ومن بينهم ياسر عرفات، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية.

وكان سالم البيض قد استقبل عرفات وبحث معه آخر التطورات على الساحتين العربية والفلسطينية وسبل تدعيم العمل من اجل عقد مؤتمر دولي فعال لحل النزاع الشرق أوسطي.

نشاط تطوعي على اسم سليم القاسم في بلغاريا

● فرقة «الكرمل» الفنية تشترك في مهرجان عالمي للأغنية السياسية ●

● صوفيا - مراسل خاص - اقام فرع الحزب الشيوعي الاسرائيلي في بلغاريا [illegible] العمل الشعبي التطوعي - تخليدا لذكرى القائد الشيوعي ابن الناصرة سليم القاسم.

وشارك في هذا النشاط اكثر من ٥٠ رفيقا وصديقا عملوا لمدة عشرة ايام في [illegible] في مدينة «بامبل».

واقام الفرع، ايضا، حفلا لاستقبال الرفاق الذين وصلوا بلغاريا حديثا للدراسة.

وشاركت فرقة «الكرمل» التابعة لفرع الحزب الشيوعي الاسرائيلي في بلغاريا في مهرجان الأغنية السياسية العالمي الذي اقيم في مدينة «بلاغويفغراد» وهي المرة الاولى التي تشترك فيها فرقة فنية طلابية في هذا المهرجان. وحظيت الفرقة باهتمام كبير، وبث التلفزيون البلغاري نشيد «اناديكم» للفرقة. واجرى الراديو البلغاري مقابلات مع اعضاء الفرقة.

حفل تأبيني للشهيدة انتصار العطار على الرغم من «الأوامر»

● القدس - مكتب «الاتحاد» - جاءنا من قطاع غزة ان مدرسة «سكينة» في مدينة دير البلح (وهي المدرسة التي كانت الشهيدة انتصار العطار تتلقى فيها الدراسة) شهدت، يوم ١١/١٧، حفلا تأبينيا حاشدا شاركت فيه طالبات المدرسة وألقى مدير المدرسة كلمة شجب فيها جريمة قتل الطالبة انتصار.

وكانت «مديرية التربية والتعليم» علمت بأمر الحفل التأبيني مسبقاً. فاصدرت أمراً الى المدرسة جاء فيه «ممنوع أن يقام اي حفل تأبين او تعليق الدراسة لان أموراً من هذا النوع تعتبر تحريضاً على الأمن وعملاً غير قانوني»!

لكن الطالبات رفضن هذا الأمر وأقمن حفل التأبين الذي ألقيت فيه كلمات تأبين الشهيدة أدانت جرائم الاحتلال والمستوطنين. وعبرت الهيئة التدريسية عن شجب الجريمة.

الاحتلال يغلق معهدين تعليميين في رام الله وبيتونيا

● القدس - مكتب «الاتحاد» - أصدرت سلطات الاحتلال، أمس (١٢/١)، أمراً باغلاق كلية المجتمع العصرية في رام الله ومدرسة بيتونيا الثانوية لمدة أسبوع.وذلك بعد ان رشق طلابها، أمس وأمس الاول، السيارات العسكرية الاسرائيلية بالحجارة.

وكان الطلاب أغلقوا الشارع الرئيسي ورجموا، أمس الاول (الاثنين)، ست سيارات اسرائيلية، من بينها سيارة شرطة.

حملة قمع عشوائية ضد سكان مخيم جباليا

● القدس - مكتب «الاتحاد» - تواصل سلطات الاحتلال حملة القمع العشوائية، ضد سكان، مخيم جباليا للاجئين الفلسطينيين والتي تتمثل في اعادة كل سكان المخيم عن الجسور وحرمانهم من مغادرة البلاد وفي حملات الاعتقال والاستدعاء.

وشهدت هذه الحملة تصعيداً خلال اليومين الماضيين، فاستدعت السلطات ٣٦ طالباً من مدرسة الفالوجة الثانوية، باشراف من الحاكم العسكري واعتقلتهم.

وأوقف الجنود، أمس الاول، سيارة أجرة وأرغموا سائقها على نقل أربعة منهم الى أحد مراكز المخيم. وهناك هاجموا مجموعة من الشبان والفتيان واعتقلوا ثلاثة فتيان هم تيسير المجوح (١٣ عاما) ومازن المجوح (١٠ سنوات) وزهير لبد (١٦ سنة) واقتادوهم الى مقر الحكم العسكري. وكانت قوات الجيش اعتقلت، صباح أمس الاول، الطالب يحيى المزنخ (١٥ سنة) وقيدت يديه واقتادته بسيارة جيب عسكرية. وفي مقر الحكم العسكري تعرض للضرب المبرح وشوهدت علامات الضرب على وجهه. ونقل الى جهة غير معلومة.

وفي ساعات بعد الظهر هاجم طلبة المدارس الاعدادية والثانوية مقري الحكم العسكري و«الادارة المدنية» ورجموها بالحجارة والزجاجات الفارغة وعلى الفور شنت قوات الجيش حملة ملاحقات ضد المتظاهرين أطلقت خلالها الرصاص وقنابل الغاز بكثافة. ولجأ عدد من الجنود الى انزال سائق سيارة شحن من سيارته واستخدموها في ملاحقة المتظاهرين. لكنهم لم يفلحوا في اعتقال اي منهم.

هذا وجاءنا، أيضاً، إن سلطات الاحتلال لا تزال تماطل في اعادة البطاقات الشخصية الى ١٢ طالباً من مدرسة الفالوجة الثانوية في المخيم، بعد ان كانت استولت عليها.

ارغام مواطن على هدم منزله في «مرج نعجة» المحتلة

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اضطر المواطن محمد يوسف بني عودة، من مرج نعجة في منطقة الأغوار المحتلة، الى هدم بيته بيده، مؤخرا، بعد انذاره من قبل سلطات الاحتلال بهدم المنزل بحجة عدم حصوله على رخصة بذلك!

وأقدم المواطن المذكور على هدم منزله حتى لا تقوم «دائرة التنظيم» بهدم المنزل وتغريم صاحبه بالتكاليف. ويذكر ان المنزل كان يأوي عشرة أفراد!

سجن شاب من عزون المحتلة «بتهمة» رفع العلم الفلسطيني

● الطيبة - من مكتب «الاتحاد» - حكمت المحكمة العسكرية في نابلس، يوم الاثنين ٨٧/١١/٣٠، على الشاب مرشود زكي رضوان من قرية عزون المحتلة (قضاء طولكرم) بالسجن لمدة ٤٦ شهراً منها عشرة اشهر فعلية والباقي مع وقف التنفيذ بالاضافة الى غرامة مقدارها ٢٠٠٠ شيكل جديد وذلك بعد ادانته «بتهمة» رفع العلم الفلسطيني وتوزيع مناشير والمشاركة بالقاء زجاجة حارقة على سيارة اسرائيلية. والشاب المذكور معتقل منذ ٨٧/٦/٨ في سجن طولكرم. وهو يعاني، مثل باقي السجناء، من ظروف سيئة للغاية من حيث الطعام والمعاملة التي يعامل بها السجناء والاهانات التي يتعرض لها ان كان هذا بالضرب او بزجهم بالزنازين كما روى بعض السجناء لمحاميهم فؤاد منصور، الذي يدافع عنهم.

م. ايتان: شمير وعد بطرد مبارك عوض

زمرة من شبيبة «حيروت» تتظاهر أمام مبنى «النزهة - الحكواتي» في القدس المحتلة

● القدس - مكتب «الاتحاد» - حضرت، بعد ظهر امس الى شارع «ابو عبيدة الجراح» في القدس المحتلة، قوات كبيرة من الشرطة وحرس الحدود والشرطة الخيالة. وذلك لتوفير الظروف لزمرة من اعضاء «شبيبة حيروت» الذين جاءوا بهدف التظاهر ضد مبارك عوض، رئيس «المركز الفلسطيني لدراسة اللاعنف».

وكانت الشرطة وضعت حواجز حديدية لتخصيص مكان للمتظاهرين، على الشارع الرئيسي (قبالة بناية النزهة «الحكواتي»). وبعد انتظار غير قصير، وفي الرابعة بعد الظهر، وصل عدد من اعضاء «شبيبة حيروت» ورفعوا لافتات استفزازية مثل «مبارك، الى الخارج» و«الموت للمخربين» وما الى ذلك.

وتجمهر في المكان عشرات المواطنين ورجال الصحافة والاعلام العرب والاسرائيليين والاجانب، في وقت ازدحمت فيه حركة السير.

وبعد حوالي نصف ساعة انفض المتظاهرون، بدون ان يرفعوا اصواتهم.

ويذكر ان مبارك عوض نفسه كان صرح بأن السلطات الاسرائيلية تقوم بالدعاية له ولمركزه، مجانا!

هذا ويفيد شهود عيان، كانوا على مقربة من المتظاهرين، ان عضو الكنيست الليكودي ميخائيل ايتان توقف عند التظاهرة وأبلغهم ان رئيس الحكومة، يتسحاق شمير (الذي اعلن انه هو الذي سيقرر في مصير بقاء د. مبارك عوض في البلاد) سيقرر طرده في وقت لاحق.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

* نشاطات * اجتماعات * محاضرات * ندوات *

■ قطاع الشمال (الحزب والشبيبة) - اليوم الاربعاء ١٩٨٧/١٢/٢ الساعة ٥.٠٠ مساء في «نادي السلام» في ترشيحا - يدعو الى حضور محاضرة حول «حركة التحرر الفلسطينية» المحاضر: نظير مجلي.

■ منطقة الناصرة (الشبيبة) - اليوم الاربعاء ١٩٨٧/١٢/٢ الساعة ٥.٣٠ مساء في قاعة «بيت الصداقة» في الناصرة - يدعو جميع أعضاء اللجان المحلية في فروع الشبيبة في المنطقة للاشتراك في اليوم الدراسي الذي تقيمه المنطقة. برنامج اليوم الدراسي: ● محاضرة حول «التجديدات في الاتحاد السوفييتي» يقدمها: سالم جبران.● نقاش وردٌ على النقاش. ● تلخيصات.

كلمة الاتحاد

حماقة مرئية

لم يبق سوى أقل من أسبوع على بدء مؤتمر القمة في واشنطن بين غورباتشوف وريغن الذي سيفتتح في السابع من هذا الشهر. لم يبق بلد في هذه الدنيا إلا وتتحول أنظار أهله نحو هذا المؤتمر الذي يعتبر مجرد انعقاده بداية انعطاف تاريخي في الوضع العالمي. وتضطر التغيرات الجارية في الوضع العالمي ملايين الناس والمسؤولين عنهم إلى إعادة النظر في حساباتهم وفي رؤاهم القديمة. وترتكب الصحافة «الحرة» في إسرائيل ما هو أشد من الحماقة في استمرارها في محاولة تجاهل الاهتمام العالمي بلقاء القمة وفي محاولة التقليل من أهميته العالمية وخصوصا تأثيراته المحتملة على مصائر لاوبا وشعوب منطقتنا. ونود أن يعلم قراؤنا، وهم جزء واسع ونشيط من الرأي العام في هذه البلاد، أن الحال في هذا المجال المصيري، في هذه الدنيا التي توجد فيها دولة إسرائيل، يختلف جدا عن الانغلاق «المحلي» القائم في إسرائيل.

هذا ولم يعد سرا وجود أوساط أمريكية متعرقة في الرجعية ومتحجرة التفكير، داخل الدوائر الحاكمة أيضا، تحلم بإعادة عقارب الساعة إلى وراء وتعمل على عرقلة التقارب الدولي ونسف ما تحقق منه حتى الآن إن أمكن. كما ليس سرا أن الأوساط الحاكمة حاليا في إسرائيل، التي تنظم المظاهرات ضد غورباتشوف في واشنطن و«المظاهرات» ضد السلام في الشرق الأوسط، تعتمد على تلك الأوساط المغرقة في الرجعية والتحجر الفكري في الولايات المتحدة مثلما تعتمد هذه من جانبها على مثيلتها في إسرائيل حذوك النعل بالنعل! ويحق لنا أن ننبه الرأي العام الإسرائيلي إلى أن ما حدث في فيتنام الجنوبية السابقة يشير إلى أن هذه الأوساط الأمريكية لا تتورع عن المقامرة بإسرائيل كلها وبمستقبلها كله!

يستطيع أي أحمق أن يجر حمارا إلى رأس مئذنة. ولكنك تحتاج إلى جهد عشرات الحكماء لإنزاله. لا يستطيع إنسان عاقل الاستخفاف بما يستطيع حكام إسرائيل إحداثه من تأثير مدمر على الوضع العالمي والإقليمي. ولكننا نعتقد أن ما قد تم إنجازه من خطوات قد تجاوز قدراتهم التدميرية حتى لم يبق ما يقدرون على تدميره سوى أنفسهم ومن يتشبث بمفاهيمهم ومفاهيم دعائمهم الأمريكية. لقد ربط حكام إسرائيل الحاليين مصيرهم بالجبهة الخاسرة تاريخيا والتي نضجت الظروف الموضوعية لإنهاء تاريخها. وتجني الصحافة «الحرة» في إسرائيل، بإخفائها المدلولات الانعطافية في لقاء القمة السوفييتي الأمريكي المرتقب، جناية خطيرة بحق شعبها وتتصرف تصرفا أشبه في حماقته بتصرف ذلك الذي «غافل الشرطي وبال في بنطلونه»!

(«الاتحاد»)

لمناسبة الذكرى الـ ٤٠ لقرار تقسيم فلسطين

شخصيات سوفييتية تؤكد:

لا مفرّ من قيام الدولة الفلسطينية

● تقرير : نيون زهافي ●

● بمناسبة الذكرى ال ـ ٤٠ لقرار الامم المتحدة الصادر في ٤٧/١١/٢٩ ـ توجهت الى عدد من الشخصيات السوفييتية المعروفة، داخل الاتحاد السوفييتي وخارجه، باطلاعهم الواسع على قضايا الشرق الاوسط. وفي المقابلات القصيرة التلفونية طرحت على كل فرد سؤالين:

السؤال الأول: كيف تقدر اليوم ـ بعد مرور ٤٠ سنة ـ قرار الامم المتحدة الصادر في ٤٧/١١/٢٩ الخاص باقامة دولتين للشعبين العربي واليهودي؟

□ الدكتور الكسندر كيسلوف ـ الذي عمل في السابق في معهد الولايات المتحدة وكذا التابع لاكاديمية العلوم في الاتحاد السوفييتي الذي يرئسه اربانوف. والذي يشغل حالياً منصباً رفيعاً في معهد الاقتصاد العالمي والعلاقات الدولية التابع لاكاديمية العلوم الذي يرئسه يفغيني برماكوف.

اليوم، بعد ٤٠ سنة، يمكن القول بان القرار الذي اقر آنذاك كان الوثيقة الوحيدة التي كان من الممكن الاتفاق حولها في تلك المرحلة. وهذا القرار لم يكن الافضل، ولكنه كان الوحيد، كما يظهر، الممكن. ولهذا صوت الاتحاد السوفييتي مع هذا القرار وعمل على اقراره. على فكرة، لقد نوه قادة الجمهور اليهودي في ذلك الوقت بدور الاتحاد السوفييتي الايجابي. ومن جهة ثانية حاول حكام اسرائيل تفريغ هذا القرار من محتواه بمدى كبير وان يستبقوا منه ما هو صالح لهم، وبضمن ذلك عدم تنفيذ اقسام اخرى من ذلك القرار. وحكام اسرائيل، بعملهم هذا، يقطعون الفرع الذي يشكل القاعدة الحقوقية لقيام دولة اسرائيل نفسها. فمن المعروف بان القرار دعا الى اقامة دولة يهودية ودولة عربية (واستقلال القدس التي لم تضم الى هذه الدولة او تلك). واليوم، بعد مرور ٤٠ سنة، نرى ان حكام اسرائيل يرفضون حتى التفكير او الكلام عن امكانية دولة عربية على جزء من ارض فلسطين، حتى انهم اعلنوا عن القدس كعاصمة لهم فاخلوا بشكل واضح بذلك القرار.

وعليه فان تطور الاحداث في الشرق الاوسط لم تجر ابداً وفقاً لهذا القرار. لا يوجد أي معنى الآن للحديث عمن هو المذنب الأساس في الوضع الراهن الذي نشأ. الآن نستطيع ان نقرر حقيقة واحدة لا خلاف حولها: الدول العربية اعترفت، عملياً، بقيام اسرائيل كدولة في الشرق الاوسط، وهي مستعدة للاشتراك في مؤتمر سلام للتسوية في الشرق الاوسط باشتراك اسرائيل. واعلنت م.ت.ف، وهي الممثل الشرعي الوحيد للشعب العربي الفلسطيني، رسمياً، عن موافقتها على جميع قرارات الامم المتحدة، بما فيها قراري مجلس الأمن ٢٤٢ و٣٣٨ وعن استعدادها للاشتراك في المؤتمر الدولي للشرق الاوسط على قدم المساواة مع الجميع. وبهذا فان مجمل القضية اليوم متعلق بالقيادة الاسرائيلية التي ترفض بصورة قاطعة الكلام عن امكانية اقامة دولة عربية في فلسطين وترفض بصورة قاطعة الغاء قرار الكنيست عن اعلان القدس كعاصمة لاسرائيل وترفض بشدة الاشتراك في مؤتمر دولي للشرق الاوسط كما جاء على لسان رئيس حكومة اسرائيل في اثناء زيارته الاخيرة في الولايات المتحدة.

وهذه السياسة، التي تنتهجها الاوساط الحاكمة في اسرائيل، وخصوصاً الحكومة الحالية بقيادة الليكود، تجلب ضرراً جدياً لمصالح الشعب الاسرائيلي نفسه ولمصلحة السلام في الشرق الاوسط. ان مواصلة هذه السياسة ورفض قبول المبادىء الأساسية للقرار الصادر في ٤٧/١١/٢٩ ـ قد تهدد قيام دولة اسرائيل نفسها وسلامة وأمن الشعب في اسرائيل.

□ ايغور بيلايف ـ المعلق السياسي لـ «ليتيراتورنايا غازيتا»:

قرار الامم المتحدة رقم ١٨١ عن تقسيم فلسطين لدولتين ـ يهودية وعربية ـ الصادر في ٤٧/١١/٢٩ كان، بلا شك، خطوة هامة.

لكن يبدو لي لأسفي الشديد بان القرار نفسه (قرار التقسيم) لم يكن كافياً، لكون الدول الاستعمارية، وعلى رأسها انكلترا والولايات المتحدة التي بدأت في ذلك الوقت دخولها للشرق الاوسط ـ كانت لها مبادىء واهداف مختلفة كلياً. فانكلترا والولايات المتحدة لم تكونا معنيتين بقيام دولتين متساويتي الحقوق ـ عربية ويهودية، تعيشان بسلام وتفاهم، وكانتا تفضلان بان يكون الشرق الاوسط منطقة احتراب كما هو اليوم. وهذه السياسة ادت الى حرب متواصلة بين اليهود والعرب بدأت قبل قيام دولة اسرائيل والى العدوان الثلاثي عام ١٩٥٦ والى عدوان حزيران ١٩٦٧ والى حرب اكتوبر ١٩٧٣ والى حرب لبنان في حزيران ١٩٨٢ التي امتدت الى مدى يزيد بما لا يقدر عما اراد بيغن وشارون والتي، برأيي، ما تزال مستمرة حتى هذا اليوم.

وعندما تأخذ بالحسبان بانه لم يسر على القرار الذي صدر في العام ١٩٤٧ قانون مرور الزمن، وان الدول التي صوتت مع هذا القرار، بما فيها الاتحاد السوفييتي، قد قصدت في تصويتها قيام دولتين وليس كما قصدت الدول الاستعمارية ـ فمن الممكن اعتبار القرار وثيقة في مقدورها، اذا ما نفذت ان تؤدي في نهاية المطاف، الى انتصار السلام في الشرق الاوسط. واذا ما نفذت، بنزاهة، كل اسس القرار فسوف يسود السلام وستكون يد التعقل والتفهم هي العليا.

□ و. اربول، النائب الاول لرئيس لجنة الدفاع عن السلام في الاتحاد السوفييتي:

كان قرار الامم المتحدة حول اقامة دولتين في فلسطين الانتدابية آنذاك ـ الطريق الوحيد لتأمين حقوق السيادة لليهود والعرب الذين يعيشون في هذه البلاد. والحقيقة ان عدم قيام الدولة العربية كان بمثابة بداية النزاع الذي تطور الى حروب دامية بمعدل لا اقل من حرب واحدة كل عقد من الزمن. وهذه الحروب لم تنجح في اجبار الشعب الفلسطيني على التنازل عن حقوقه. ولكنها ادت الى تعقيد الوضع في الشرق الاوسط وتوتير الوضع في هذه المنطقة.

□ بافل دمتشنكو، المعلق السياسي لصحيفة اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي «البرافدا»:

اعتقد بأن قرار الامم المتحدة منذ العام ١٩٤٧ ما زال آنياً في يومنا ايضاً. واكثر من ذلك، هذا هو الأساس القانوني (القضائي) الوحيد ليس فقط لقيام اسرائيل وانما ايضاً لاقامة دولة عربية فلسطينية. وفي هذا تكمن قوة القرار. ولكن مرت أربعون سنة ولم ينفذ بعد بكامله وينتظر تطبيقه. وفي الاوضاع الراهنة فان تنفيذ مبادىء هذا القرار هو الطريق الواقعية لضمان التعايش السلمي في منطقة الشرق الاوسط، ولوقف النزاع العربي ـ الاسرائيلي ومنح الحقوق القومية للشعب العربي الفلسطيني الذي عانى كثيراً.

□ أ. كوشنير، نائب رئيس تحرير محطة الاذاعة «السلام والتقدم»:

يشكل القرار الصادر في ٢٩ نوفمبر ١٩٤٧، في ايامنا ايضاً، اداة هامة لتسوية الوضع في الشرق الاوسط ولاحلال سلام عادل وثابت. صحيح ان الشعب السوفييتي يعتقد، كما تعتقد المحافل العقلانية في الأقطار العربية وفي اسرائيل نفسها، بان ليس كل ما ورد في هذا القرار يلائم الواقع الحالي في الشرق الاوسط. فالعرب يوافقون على انه من الممكن الكلام عن تسوية على اساس اعادة المناطق التي احتلتها اسرائيل منذ حزيران ١٩٦٧، وفي هذا تنازل معين لاسرائيل من قبل الرأي العام في الاقطار العربية.

□ ل. درياني، الباحث الكبير في معهد الابحاث الاشتراكية التابع لاكاديمية العلوم في الاتحاد السوفييتي:

انا مقتنع اقتناعاً كبيراً بان قرار الجمعية العامة للامم المتحدة رقم ١٨١، ما زال ساري المفعول، اذا تحدثنا بلغة القضاء من ناحية القرار الدولي. وهذا القرار يتوجب تطبيقه، ويتوجب ان تقوم الدولة العربية الفلسطينية الى جانب دولة اسرائيل.

السؤال الثاني: ما الذي يجب عمله، حسب رأيك، من اجل تحقيق المبادىء الأساسية لذلك القرار بصورة عملية؟

□ الدكتور الكسندر كيسلوف:

اعتقد بانه ينبغي، اولاً، تغيير سياسة المحافل الاسرائيلية الحاكمة، بصورة جذرية. يبدو لي انه في داخل الجمهور الاسرائيلي يزداد الفهم لهذه الحاجة. تسنى لي ان التقي مؤخراً ممثلي منظمات شعبية مختلفة من اسرائيل، خصوصاً في الاجتماع الدولي للمنظمات غير الحكومية، الذي بحث قضية فلسطين واشترك فيه ٤٠ ممثلاً من اسرائيل. وجميع هؤلاء الاسرائيليين الذين يمثلون قرابة ٢٠ منظمة شعبية مختلفة، يريدون الحوار ليس فقط مع الشعب الفلسطيني وانما ايضاً مع م.ت.ف، وايجاد الطرق السياسية لحل الازمة الشرق اوسطية، باشتراك اسرائيل و م.ت.ف على اساس متساو في مؤتمر دولي للشرق الاوسط. اعتقد بان ادراك ضرورة الحل السياسي والابتعاد عن ممارسة ضغوط القوة على الدول العربية المجاورة وترك السياسة التي تتنكر لحق الشعب العربي الفلسطيني وممثله الشرعي م.ت.ف ـ هي الطريق التي بامكانها ان تقود نحو التطبيق العملي للمبادىء الاساسية للقرار الصادر في ٢٩ نوفمبر ١٩٤٧. واعتقد بان الاهداف التي يدركها الآن الجمهور الاسرائيلي تشهد على ان هذا الفهم يحظى بتأييد اوساط واسعة جداً، معلوم، وهذا مؤسف، اننا لا نستطيع القول بان غالبية المواطنين في اسرائيل تؤيد هذه المواقف. لكن اقلية ذات وزن ونشيطة اكثر واكثر من المواطنين الاسرائيليين، تناضل بحزم لتطبيق المبادىء الاساسية لهذا القرار بصورة عملية.

□ و. اربول: يجب البحث والمحاولة لايجاد قاسم مشترك اياً كان، بين مصالح العرب ومصالح اسرائيل، وبين دول اخرى ـ هذا ما كتبه قبل فترة ميخائيل غورباتشوف. ومن الواضح ان ايجاد قاسم مشترك كهذا يمكن فقط عن طريق بذل مجهود مشترك، من خلال الاهتمام بمصالح كل الاطراف، بما فيها الشعب العربي الفلسطيني واسرائيل. نحن نعتقد بان الشعب في بلادنا ايضاً بامكانه ان يسهم في الجهد لتحقيق السلام من خلال تأييد مطامح الشعوب العربية وتأمين حقوقها ومن خلال تجنيد الرأي العام من اجل عقد مؤتمر دولي للشرق الاوسط برعاية الامم المتحدة. ومن خلال مواصلة الحوار البناء مع القوى الاسرائيلية التي تدرك بان السلام في الشرق الاوسط يحل فقط عندما يؤمن الحقوق الشرعية لجميع الشعوب التي تعيش هناك.

□ ايغور بيلايف: ما الذي يجب عمله؟ أولاً، على اسرائيل ان تعترف بحق الفلسطينيين في تقرير المصير، وفي دولة خاصة بهم. يدور الحديث هنا عن امر اولي ـ عن حقوق الانسان، وعن حقوق شعب، عن حقوق مضمونه كشيء مفهوم. لاناس آخرين ولشعوب اخرى. في رأيي بامكان اسرائيل والعرب الوصول الى حل معقول لكل القضايا وعلى رأسها القضية الفلسطينية ـ اذا ادركوا انه في مركز هذا الحل يجب ان تكون مصالحة، تعني تنازلات من كلا الطرفين. ولكي تحول هذه المصالحة الى حقيقة قائمة ـ يجب الموافقة على عقد مؤتمر دولي ـ وهو الاقتراح الذي اقترحه الاتحاد السوفييتي لاول مرة. والموافقة على مؤتمر دولي معناها الموافقة على اشتراك كل الأطراف، بما فيها م.ت.ف.

هناك مشكلة اخرى هامة جداً. وهي مسألة الضمانات لعدم تكرار الحروب في المستقبل. هنا يتعلق الأمر كثيراً بالمفاوضات في المؤتمر. يقولون لي: انتم تعارضون المفاوضات الثنائية. ولكن هل يمكن منع مفاوضات ثنائية في مؤتمر دولي؟ فلتجر محادثات كهذه بشرط ان تجري في اطار الحوار الشامل.

آن الاوان لان تدرك اسرائيل بانها موجودة في الشرق الاوسط ومن حولها ـ اقطار عربية. وفكرة امكان اركاع العرب تضر ضرراً كبيراً اول ما تضر، اسرائيل وشعبها. يجب محاولة ايجاد لغة مشتركة مع العرب. ليس فقط من اجل الوصول الى مصالحة، وانما ايضاً من اجل التعايش معاً في المستقبل. حتى الآن، لأسفي، تتسلط في اسرائيل قوى اخرى. يجب عمل الكثير، الكثير جداً من اجل خلق الشروط الملائمة لتطبيق مبادىء القرار ١٨١.

□ أ. كوشنير: من اجل احلال سلام في الشرق الاوسط، يتوجب على الاوساط الحاكمة في اسرائيل الوصول الى استنتاج ـ وهذا الاستنتاج يجب ان يوضع في صميم اعمالهم وسياستهم: فبعد ان اصبحت دولة اسرائيل حقيقة قائمة على مدار حوالي ٤٠ سنة ـ يجب تحقيق القسم الثاني من هذا القرار وهو وجوب قيام دولة عربية فلسطينية. وفقط تحقيق هذا الشرط يمكن من وضع حد للمواجهة بين العالم العربي وبين دولة اسرائيل. وبرأي الجمهور السوفييتي يتوجب ان توضع في مركز التسوية الشرق اوسطية ثلاثة امور: (أ) اخراج القوات الاسرائيلية من كل المناطق التي احتلت منذ حرب حزيران ١٩٦٧. (ب) تطبيق حق الشعب العربي الفلسطيني في دولة خاصة به (ج) ضمان السيادة والأمن لجميع الدول والشعوب في منطقة الشرق الاوسط. وتكوين الضمانات المطلوبة لذلك. وعندما نقول جميع الشعوب والدول فنحن نشمل، بالطبع، دولة اسرائيل وشعبها. هذا هو موقف الاتحاد السوفييتي. وهذا موقف الرأي العام السوفييتي. نحن نريد ان تكون اسرائيل محبة للسلام وان تقيم علاقات طبيعية، علاقات السلام، مع جيرانها.

□ بافل دمتشنكو: ما الذي يتوجب عمله الآن؟ اولاً الاعتراف بواقعية وكينونة القرار الصادر في ٢٩ نوفمبر ٤٧، وبعد ذلك فحص كيفية تحقيق الحقوق القومية للشعب العربي الفلسطيني. لقد اخل بهذا القرار منذ مرحلة البداية. يخيل الي بان الطريق لتحقيق هذا القرار موجودة في المقترحات السوفييتية لتسوية النزاع في الشرق الاوسط. اي في احترام حق الشعب العربي الفلسطيني واقامة دولة على اساس قرار عام ١٩٤٧. يجب تمكين شعب اللاجئين الذي عانى الكثير من تحقيق حقوقه في اقامة دولة. يجب اعطاء اعتراف دولي بالحدود بين الدول في الشرق الاوسط. اننا ندرك بان هذا النزاع استمر فترة طويلة وبسبب ذلك سفكت دماء غزيرة، وشاهدنا مظاهر عنف وعسف وكراهية. ولهذا هناك ضرورة لضمانات دولية لضمان علاقات سليمة بين الدول. ومثل هذه الضمانات يمكن ان تقدمها الامم المتحدة ومجلس الأمن او الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الأمن. ان الاتحاد السوفييتي على استعداد لاعطاء ضمانات كهذه لكي تسير الحياة في الشرق الاوسط في جو سلمي.

واخيراً اريد ان اشير الى انه في هذا الوقت الذي تنضج فيه المفاوضات بين الدول العظمى، اتفاقيات جدية في قضية تقليص السلاح الذري. فان الثقة المتبادلة تزداد بين الدول وهذا يقود نحو تقوية مهمة الامم المتحدة. وهذه المنظمة تستطيع ان تسهم بقسط فعال اكثر في ازالة الخلافات وفي ارساء حياة سلمية في اقسام مختلفة من عالمنا.

□ ل. درياني: ان رأي جميع قوى التقدم في العالم، وعملياً رأي الغالبية العظمى من دول العالم كله، ما عدا الولايات المتحدة والاوساط الحاكمة في اسرائيل ـ هي ان تنفيذ هذا القرار يتطلب مؤتمراً دولياً ذا صلاحيات لايجاد تسوية سلمية عادلة للنزاع في الشرق الاوسط واحترام مصالح كل الشعوب والدول بما فيها الشعب العربي الفلسطيني ودولة اسرائيل.

● نابلس.. واحدة من القلاع الفلسطينية الراسخة.. تئن تحت وطأة الاحتلال لكنها تقاوم.. فما عاد الجنود يجرؤون على السير فيها فرادى..

(صورة من ارشيف «الاتحاد»)

المبام: ولا تقربوا الصلاة...!!

● بقلم: محمود أبو شنب ●

في ذكرى مرور اربعين عاما على قرار التقسيم ١٩٤٧، كتبت الصحف العبرية عن المناسبة وعن ذكريات البعض عنها. ولكن جريدة «معريب» (٨٧/١١/٢٩) لم تكتف بذلك بل اصدرت ملحقاً خاصا بالمناسبة استقرأت فيه افكار بعض الشخصيات ليس حول الاربعين عاما التي انقضت منذ قرار التقسيم وحسب، بل بالنسبة لما ستكون عليه اسرائيل في الاربعين عاما القادمة.

وجدير بالملاحظة ان اسلوب هذه الصحف جميعا، وان كان يختلف بين صحيفة واخرى، الا انه بالنسبة للتوجه الى قرار التقسيم كان واحدا تقريبا، ولم يبد من هذا التوجه ان ايا منها استخلصت العبر او فحصت اسباب انعدام السلام رغم انقضاء اربعين عاما على قرار التقسيم، واكثر من ذلك خطورة ما تستشفه الشخصيات التي طلبت «معريب» رأيها عما ستكون عليه اسرائيل في الاربعين عاما القادمة. فماذا يرى احد هذه الشخصيات، الجنرال احتياط اهرون ليرلن، احد كبار الباحثين في مركز العلوم الاستراتيجية؟ قال: بالنسبة للتهديد الذي نواجهه في المجال العسكري الامني، فهناك تعاظم في القوة العسكرية الكيفية في العالم العربي وفي التسلح بالسلاح الحديث، صواريخ ارض ـ ارض والسلاح الكيماوي، وهناك مجال للافتراض باستمرار هذه التوجهه.

لم يذكر الجنرال بالطبع الاسباب التي تدعو العرب الى مثل هذا التسلح، هذا اذا سلمنا مع الجنرال ان الامر كذلك حقا، ولم يقل لنا ماذا كان سيفعل اي شعب غزت ارضه دولة اخرى واحتلت اقساما لاتريد الانسحاب منها، بل تريد ضمها وتطبيق قانونها عليها؟ ولكن الجنرال تنبأ بماذا يجب ان تكون عليه اسرائيل لمواجهة هذه «الاخطار» التي خلقتها اسرائيل لنفسها بنفسها وقال: توجهنا الامني يجب ان يكون دفاعيا بمستوى استراتيجي هجومي، كما نرى ضرورة استمرار التعاون الاستراتيجي مع الولايات المتحدة، وتنبأ باستمرار حالة التمزق في العالم العربي.

على هذه الاسس يبني الجنرال الذي لا يخرج في الواقع عن اطار السياسة الاسرائيلية الرسمية، فلا حديث عن السلام ولا توقعات لتسوية سلمية تفترض بطبيعة الحال الاستغناء عن وسائل الحرب والدمار للطرفين. الا ان هذا واحد جنرال، ولكن ماذا تقول جريدة «عل هشمار» في افتتاحيتها في اليوم نفسه؟ كتبت هكذا: اليوم، قبل اربعين عاما في توفمبر ١٩٤٧ قررت هيئة الامم المتحدة الاعتراف بحق الشعب اليهودي على ارضه وصادقت على مشروع التقسيم وخرج الشعب اليهودي الى الشوارع محتفلا بقبوله الى عائلة الشعوب» وتابعت» الا ان مراجعة الحساب، بمناسبة نوفمبر، هو حول مكانة اسرائيل في العالم. فقد حصل، من الناحية الكمية، تراجع واضح في هذا الموضوع، ففي التصويت في الامم المتحدة في السنوات اللاحقة صارت اسرائيل تحصل على اصوات لصالحها اقل باستمرار، والعالم الذي منح اسرائيل حق القيام لم يعد يمنح الدعم لدولة اسرائيل القائمة، ولهذا الامر اسباب عدة، واحد الاسباب المريحة لنا التي تتذرع بها هي التغيرات التي حدثت في العالم السياسي وفي الامم المتحدة، فالكتلة الشرقية ابتعدت عن اسرائيل وحسرت تأييدها لها، والعالم الثالث، الذي يقع تحت تأثير الكتلة الشرقية والعالم العربي لايمنح تأييده لنا. وكل هذا صحيح. الا ان لدولة اسرائيل نصيب في انخفاض مكانتها في عائلة الشعوب و... لماذا ؟، وتقول الافتتاحية: لان زعماء اسرائيل لم يضعوا مكانة اسرائيل في رأس افضلياتهم..إلخ»

ولنعد الى بداية الافتتاحية التي ذكرت ان هيئة الامم المتحدة. قررت الاعتراف بحق الشعب اليهودي على ارضه..إلخ. ولكن هيئة الامم لم تقرر هذا فقط، بل قررت تقسيم فلسطين الى دولتين: عربية فلسطينية، ويهودية، وان عدم ذكر الشطر الثاني من قرار الامم المتحدة كان تشويها مقصودا للقرار المذكور لايفيد جريدة «عل هشمار» في شيء، فالعالم كله يعرف مضمون القرار ونصه الكامل. ولا نشك في ان «عل هشمار» تعلم ذلك ايضا ولكنها في هذا فعلت كما يفعل اولئك الذين يريدون تبرير السكر فقالوا: «ولاتقربوا الصلاة»... وتوقفوا عند هذا. لم يكن اخفاء الشطر الثاني من قرار الامم المتحدة عن سهو او مجرد خطأ غير مقصود، وانه ليخفي في طياته التوجه الذي ينتهجه المبام طيلة ايامه. وان المقياس الصادق والمخلص تجاه السلام العادل، هو الاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة على تراب وطنه والانسحاب من جميع الاراضي المحتلة في سنة ١٩٦٧، واذا ما اعلن المبام هذا الموقف بوضوح فانه يصبح أحد من القوى التي تطلب السلام حقا وصدقا.

الا ان ما يدعو الى الشك في هذا، شواهد كثيرة ومنها ما استخلصته افتتاحية «عل هشمار» من اسباب تناقص التأييد لاسرائيل في الامم المتحدة، وردها ذلك الى ان زعماء اسرائيل لم يضعوا مكانة اسرائيل في رأس افضلياتهم. فهل هذا هو السبب حقا؟ ام ان السبب كامن في عدم تحقيق الشطر الثاني من قرار الامم المتحدة القاضي باقامة دولة عربية فلسطينية في فلسطين؟ وفي السياسة العدوانية الاحتلالية التي انتهجها حكام اسرائيل منذ قيام الدولة وحتى هذه اللحظة.

ولا يرىء «عل هشمار» ما جاء في سياق افتتاحيتها المذكورة من ان حكام اسرائيل اضاعوا فرصا عديدة للتوصل الى السلام، وذلك لانها تنسف هذا الاتهام مباشرة بقولها «مع ان الامر لم يكن دائما بيدنا». وهكذا تعود «عل هشمار» وتحمل الضحية ذنب انعدام حالة السلام في المنطقة حتى الآن. اللهم الا ان تكون قصدت بذلك الامبريالية الامريكية وهو امر لانرى انها تجرؤ على التفكير فيه. لقد حق لحكام اسرائيل، ولا تستثنى زعماء المبام من ذلك، فلقد شاركوا في حرب ٥٦ و ٦٧ ان يتعلموا من التجربة المريرة، وان «لايعطشوا» الآية فيقولوا.. ولا تقربوا الصلاة فقط، وعليهم ان يقولوها كاملة لكي يستحقوا لقب «اخوة الشعوب» التي يسبغونه على انفسهم.

**** اجمل باقة ورد ****

الى الاستاذ العزيز كمال زبيدات وخطيبته يئى بمناسبة الخطوبة. الف مبروك. «والعقبى للفرحة التامة».

محمد خلايلة ـ سخنين

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء
الجليل المركزي ـ عكا
قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ منطقة
التنظيم المحلية
الجليل المركزي ـ عكا

نعلن بهذا حسب البند ١٤٩ لقانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥، انه قدم لمكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء طلب للحصول على تسهيلات في البناء في ملف رقم ٧ ـ ١٣٢٤/٨٧ من قبل : نايف ونواف احمد حمود في كابول في مكان مأهول.

ماهية التسهيل : بناء طابق ثالث في مكان مسموح فيه بناء طابقين فقط.

يحق لكل من يهمه الأمر تقديم اعتراضه لمكاتب اللجنة المحلية في شارع «لوحي هجيتوت» ١٠ ـ عكا خلال ١٤ يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلان.

موشيه سلع
رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء
الجليل المركزي ـ عكا

● تعازينا ●

● الى احمد خير بوفاة الوالد.

اعضاء الشبيبة الشيوعية ـ بيت جن

● الى ارملة المرحوم واولادها بوفاة الزوج/الاب «خليل داود ايوب»
● والى آل بدير ومرعي بوفاة الطفل «محمد محمود مرعي».
● والى آل عودة (الاعوج) في كفر كنا بوفاة مريم يعقوب عودة (الاعوج).
● والى آل نويصري بوفاة المأسوف عليه «جريس نويصري».
● والى آل مدني بوفاة المأسوف عليه «طلعت مدني».
● والى آل كلداوي بوفاة المرحوم «الياس كلداوي».

اعضاء الحزب والشبيبة ـ حيفا

● عراقيات ●

جنولا كوهين «الشقاوة» ورفول «ابو الصراصير» يتفلقان

■ اما جنولا كوهين فقد كان لقبها قبل اليوم «ام دميعه» ولكنها بعد ان اخذت تصول وتجول بشعاراتها الملهبة دفاعا عن الاحتلال. وبعد ان اخذت ترمي كل من يتكلم بعقلانية ضده بانه «مخنث» او «جبان» او رعديد. ومنذ ذلك الحين القبها جنولا «الشقاوة». اما صديقها سابقا الجنرال رفول فلقبه حتى اليوم «ابو الصراصير» ولكني مضطر ان اغير اللقب واجعله من الآن فصاعدا «رضيع البغال» فقد شهد هو على نفسه انه منذ طفولته وهو يحب «الحمير» و«البغال» يعاشرها و«يموت فيها» حتى انه شرب من حليبها مرارا. افلا يحق لي بعد هذه الشهادة ان القبه «رضيع البغال» ؟

وفي اجتماع عام لحزب «التحيا» قرروا الانفصال وذهب كلٌ الى حاله. جنولا من صفحة ورفول من صفحة.

وقد حاولت بعد ان انشقوا و«تفلقوا» ان اجد سبباً لهذا الانشقاق. فتشت بشمعة عن السبب. سياسي؟ اقتصادي؟ فكري؟ فلم اجد اذن ليش هل العركة؟

نقاش حول المؤتمر الدولي؟ لا
نقاش حول استمرار الاحتلال؟ لا
نقاش حول اجور العمال؟ لا
نقاش حول الاوضاع الصحية؟ لا
نقاش حول التعليم والثقافة؟ لا
اذن فهذه الضجة الكبرى علام؟

يعقدون المؤتمرات، والاجتماعات القطرية، وخذ خطباً رنانة، ثم يلعب الصياح والعياط، ثم يبدأ الصراع بالكراسي، كرسي ينطح كرسي، وهذا الشعب المسكين يتفرج ولا يعرف على اي «دق عزا» كل ذلك.

اما رفول الجنرال البطل المغوار فقد قالها على المكشوف، مالي وللسياسة؟ فعندما جلست مرة كعضو كنيست سألت نفسي لماذا انا جالس هنا استمع الى هذه «اللقاوي» فلو كنت في بيتي الآن في تل عدشيم لأكملت عجلة من الخشب لبغلي العزيز وانا اسطه نجار.

انا وانت، ياعزيزي القارىء، نقف مشدوهين امام هذه التصريحات. من يحكمنا يا عالم؟! هذا نائب في المجلس، يقف علنا وعلى رؤوس الاشهاد هازئا بالكنيست التي انتخبه الناس ليكون عضواً فيها ولسان حاله يقول لناخبيه «قشمرتكم» فانتخبوني مرة اخرى، وربما انتخبوه فعلاً. وهذا الذي يجرح القلب.

انا وانت يا عزيزي القارىء نستمع الى هذه التصريحات المشينة غير المسؤولة وننظر حولنا والشباب الحلوين من الجانبين يتناثرون قتلى وجرحى بالعشرات. قلوبنا تحترق على شبابهم الضائع، واحدهم زي الوردة المفتحة، يحلمون بالمستقبل ببناء بيت وتكوين عائلة صالحة. الخ... واذ بهذه الاحلام تطير في لحظة واحدة نتيجة لاستمرار الاحتلال، ونتيجة لسياسة عمياء يسيطر عليها مثل هذا وتلك.

وهذه جنولا كوهين، التي بدأت تشعر بعد الانشقاق انها «على علو» فزادت من غطرستها ورفعت خشمها اليابس على كل من تسوله نفسه ان يتكلم كلمة واحدة ضد الاحتلال. واستمع الى بعض دررها في «يديعوت احرونوت» (٨٧/١١/٢٧) حول مبارك عوض، عربي امريكي موجود في البلاد يدعو الى المقاومة السلبية دون العنف.

لسنا بصدد، مبارك عوض هذا ولا بصدد النقاش مع خطه السياسي وشعاراته. ولكن جنولا لا يعجبها اي شعار ولا تريد ان تسمع الى اي محاولة تعطي بصيصا من الأمل للبلوغ الى السلام العادل.

وجاءت في مقالها هذا تهاجم مبارك عوض على انه ذئب بلباس حمل. كلهم ذئاب في عرفها. كل منظمة التحرير، وحوش كاسرة. وكل طفل يرمى حجارة للتظاهر ضد الاحتلال فهو خنزير ابن خنزير حل قتله بالرصاص او ذبحه.

ثم جاءت في مقالها هذا تضرب كل من يعترض على طرد هذا الانسان من البلاد. وتعتبرهم «مخانيث» وخونة للوطن.

اما هي وزعرانها وحاملي سياستها والذين يعيشون في الارض فساداً في المناطق المحتلة فما هم الا حملان وديعة لا تريد الا حقها فهم يريدون «عبارة» ارض اسرائيل الكبرى تلك التي سجلت باسمهم «طابو» من ايام اجدادها واجداد اجدادها.

بل جاءت لتهاجم في مقالها حتى امريكا التي اعترضت على طرده. قائلة: اتقبلين يا امريكا ان يتجول في ديارك شيوعي اسرائيلي يدعو للشيوعية؟ اسمعوا وعوا، انها تهيب بامريكا ان تعود الى ايام مكارثي المشؤومة، ايام مطاردة الشيوعيين والتقدميين وحبسهم.

انها تهيب بامريكا ان تعود الى الحرب الباردة، وكل خطوة ايجابية تخطوها امريكا اصبحت تنفر في عين جنولا كوهين حتى عمتها نهائيا.

اننا نحن الشيوعيين لا نرفع شعاراتنا لانفسنا فقط ولكننا نريدها لشعبنا كله وننتظر اي تحول بسيط في الاحزاب كلها حتى في اليمين لعلها تحرك عجلة السلام الى امام.

وقد كان ظني انها بعد ان تخلصت من رفول ستتقدم خطوة الى الامام ولكن ظني خاب فتقدمت خطوتين الى الخلف مثل بول البعير.

كل من ضربها «النيل» سوّاها مرّا

وجنولا ضربها «النيل» ردّها لورا

(ابو الشريت)

ليس هكذا حكم الدين !

يحرض بعض المشايخ في النقب في خطبهم في المساجد ايام الجمعة على الشيوعية والشيوعيين، مستندين الى اكاذيب المستعمرين عن ما يجري في افغانستان، ويصرخون «ان المجاهدين المسلمين في افغانستان يكبدون الروس الملحدين افدح الخسائر رغم انهم لا يملكون السلاح الحديث، اما الروس فيملكون احدث الاسلحة والطيران..»

ان ما يسميه هؤلاء «بالمجاهدين المسلمين» ليسوا سوى قبائل مضللة ومحرضة، ممولة ومسلحة من قبل الامبرياليين وأعوانهم ومن الرجعية العربية.

وينسى هؤلاء السادة، ان ما يطلقون عليهم «المجاهدون المسلمون» قد قاموا بهدم (٧٠) مسجداً في افغانستان الديمقراطية على رؤوس المصلين. وينسون ايضا، ان حكومة افغانستان الشرعية قامت بدفع نفقات الحج لكل راغب افغاني في اداء فريضة الحج، وانها طرحت مشروعا للمصالحة الوطنية عاد في اعقابه آلاف الافغان من باكستان الى وطنهم، رغم كل الجهود التي بذلتها الامبريالية الامريكية والانظمة العربية الرجعية لافشال هذا المشروع.

اننا نجل ونحترم من اعماق قلوبنا كل الذين يلتزمون فعلاً بأحكام الدين ويرفضون استخدامه اداة سياسية لشق وحدة الصف ولاغراض لا تمت الى الدين بصلة ولا تخدم سوى مصلحة الذين يضطهدون شعبنا، ويضطهدونهم هم انفسهم، ولن نتردد في كشف هؤلاء الذين يصرخون باسم الدين، والدين منهم براء.

أما هؤلاء في النقب، فقد نسوا ان يقولوا ان الشيوعيين والجبهويين في رهط وقفوا ضد هدم او محاولة هدم المسجد في بئر السبع، وانهم توجهوا الى «لجنة الزكاة» التي يرأسها من يدعون انهم مسلمون في رهط، ورفضت هذه اللجنة الوقوف ضد محاولة هدم المسجد والاستجابة لنداء الشيوعيين والجبهويين. وهؤلاء ـ الذين يتسترون باسم الدين، هم الذين وقعوا على هدم المسجد بل هم الذين هدموا المسجد بأيديهم.

ان الشيوعيين وكل الوطنيين والشرفاء، يؤمنون بقول القائد توفيق زياد لدى وضع حجر الاساس لمسجد قرية اكسال : «ان كل بيت أو مسجد أو مدرسة نبنيها هنا، انما هي جذور لنا في ارض الآباء والاجداد».

وبعد لماذا ينسى هؤلاء قضايانا هنا، ويركضون الى افغانستان ؟ ولماذا لا يرون مخططات السلطة العنصرية، وهدم البيوت العربية وقلع اشجار الزيتون ومصادرة الاراضي وسيارات الشحن التي تسرق مواشينا. ولماذا لا يقفون ضد ممارسات الاحتلال وسياسة القمع والقتل والقهر والسجن والنفي التي يمارسها الاحتلال في المناطق المحتلة ؟

ان الشيوعيين والجبهويين والوطنيين الشرفاء، هم الذين يقفون ضد سياسة السلطة وممارساتها سواء في اسرائيل أو في المناطق المحتلة، وليس الذين يتسترون بالدين وهو منهم براء.

□ حسين العبرة ـ رهط □

الاتحاد

■ المحرر المسؤول : توفيق طوبي ■

■ مكتب التحرير الرئيسية ـ حيفا، شارع الحريري ٩ هاتف ٥١١٢٩٦ فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ مراسلات . ص.ب ١٠٤ حيفا ٣١٠٠٠ .

■ قسم الاعلانات في مكتب التحرير : هاتف وفاكسيميليا : ٥٣-٥١٤٠

■ ادارة، اشتراكات وتوزيع ـ حيفا، شارع لوحمي هجيتوت، ٢٧ هاتف ٥٣٧٧٥٣ و ٥٣٧٧٥٤، مراسلات : ص.ب ٩٠٦٧ حيفا ٣١٠٩١

■ مكتب الناصرة ـ «بيت الصداقة» ـ الناصرة ـ ص.ب ٤٢ الناصرة ١٦٠٠٠. هاتف : ٠٦/٥٥٤٣٣٠ و ٠٦/٥٥٤٨٣٤.

■ مكتب القدس ـ عمارة النزهة الجديدة، شارع عبيدة بن الجراح ٢ ـ الطابق الاول. هاتف : ٠٢/٢٨٨٣٦٦ و ٠٢/٢٧١٤١٧.

■ مكتب عكا ـ ساحة فرحي، عكا القديمة. هاتف ٠٤/٩١٢٤٣١.

■ مكتب أم الفحم ـ ساحة الميدان، أم الفحم. هاتف : ٠٦/٣٥٢٦٢٨.

■ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة ـ هاتف : ٠٥/٣٦١٣٨٦.

■ مكتب البطوف ـ عرابة ـ هاتف ٠٦/٧٨٤١٥١.

■ مكتب حيفا ـ شارع مار يوحنا ٣٩ ـ هاتف ٦٦٦٦٤٨

المطابع : مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع الوادي ٤٣ حيفا هاتف ٠٤/٦٧١٤٥٧.



رسائل الاصدقاء

• الى صاحبة قصيدة «من فلسطين الاسيره الى....»
نعتذر عن نشر هذه القصيدة لما فيها من مواطن ضعف فهي ليست في مستوى القصائد التي نشرت لك حتى الآن.

• من «بسّمة البسمة للاطفال» للطالبة شفيقة محمود خربوش من عرابة نختار :

تعاودني ذاكرتي، تذكرني
لبسمة طفل حر بريء
تفرح،
لتحبب طفل صانع
تبكي وتموت.
تغدو نفسي كأسية بلا قمر
وقلبي كأنه مطعون بسكين
يريد اعلان الحقيقة.
لا استطيع الصبر
انهلت دموعي
مضيت داخل غابات الزيتون
في حلكة ظلام دامس
أبحث عن بسمة.

• الصديق نظمي بدارنة من عرابة ارسل لنا خاطرة بعنوان «نعم ايها الزمان». تحكم السجع في محاولتك يا نظمي فاهملت المعنى. اكتب وعبر عن نفسك بحرية. لا تقيد افكارك بقيود لفظية.

• الطالبة آمال ياسين ارسلت محاولة شعرية بعنوان «انا شريدة انا ضحية» هناك تناقض في المعاني، يا امال، عندما تقولين :

انا طفلة فلسطين
انا شابة الامبرياليين
انا عجوز الفلسطينيين ؟

حاولي ثانية، فمحاولتك قريبة من النثر.

• الى الطالب بسام حنا غطاس من مدرسة راهبات الناصرة ـ حبذا لغتك بحاجة الى تحسين وصقل. افكارك غير مركزة وغير واضحة احياناً. نعتذر عن نشر مادتك.

نافذة على الادب العالمي

• بقلم : نزيه قسيس •

بمناسبة مرور ١٥٠ عاماً على ولادة شاعر جورجيا الكبير

ايليا تشافتشافادزه ١٨٣٧ ـ ١٩٠٧

• ولادته ونشأته •

• ولد الشاعر الجورجي ايليا تشافتشافادزه، في اليوم الثاني والعشرين من شهر تشرين الاول عام ١٨٣٧ في مستوطنة كاخيتيان في مقاطعة كفاريلي في جورجيا السوفييتية. كانت امه من العالمات الخبيرات في الادب الجورجي وخصوصاً في الشعر وقد نقلت هذا الحب للشعر الى ابنائها.

عاش ايليا في القرية الى ان بلغ العاشرة من العمر. فقد والديه وهو صغير السن ونشأ تحت رعاية عمته الارملة، ماكرين ارستاقي، والتي احبها حباً شديداً حتى نهاية حياته. وقد بدأ يجمع القصص الفولكلورية والاساطير المحلية، الحكايات والاغاني وهو ولد صغير.

• ثقافته •

عندما انهى دراسته الثانوية في قريته سنة ١٨٥٧ انتقل الى مدينة «بطرسبورج» والتحق بالجامعة هناك. وهناك ادرك انه قادر على نظم الشعر.

لقد شهد اثناء سنوات دراسته الغليان الثوري في روسيا والتي وصلت ذروته في الغاء العبودية. لقد تعرف ايليا في هذه الفترة على الثوريين الدمقراطيين وقد توثقت علاقته مع «شرنشيفسكي» الذي كان يصدر مجلة ادبية باسم «معاصر».

• نشاطه الادبي •

من خلال هذه المجلة تعرف على روائع الادب الروسي والثقافة الروسية وفيها نشر قصائده المعروفة والجميلة مثل «الى ام جورجية»، «اغنية طالب من جورجيا»، «شاعر»، و«الحراث».

لقد كتب ايليا في هذه الفترة قصائده الطويلة مثل «رؤية»، «ام وابن»، و«عدة مشاهد».

اما مؤلفاته النثرية في تلك الفترة فهي «قصة شحاد» و«هل هو انسان ؟».

بالاضافة الى ما سبق فقد عمل ايليا ايضاً في الترجمة وقد ترجم شعراً للشعراء بوشكين، ليمنتوف، غوته، شيللر، هاينه، بايرون، ولتر سكوت، واندريه شينييه، الى اللغة الجورجية.

• حياته المدنية •

في العام ١٨٦٣ دخل ايليا تشافتشافادزة الى حياة العمل المدني، فقد اصبح المساعد الخاص لحاكم كوتايس ثم «قاضي السلام» في دوشيق وبعد عشر سنوات اختير مديراً لمصرف جورجيا، وانتقل ليعيش في العاصمة «تبليزي». كان من اهداف هذا المصرف ـ والذي شارك ايليا في تأسيسه ـ اعطاء الدعم المالي لعدة منظمات ثقافية ـ مسارح، دور نشر ومؤسسات ثقافية مختلفة.

في اواخر ١٨٧٠ تأسست جمعية «نشر معرفة القراءة والكتابة» بمبادرته. لقد اقامت هذه الجمعية شبكة من المدارس في جميع انحاء جورجيا وبدأت هذه المدارس تدرس بلغة اهل جورجيا. وقد قام ايليا كذلك بتأسيس المسرح والمتاحف في جورجيا.

• نموذج من شعره •

من قصائده الجميلة قصيدة «شاعر» وهي تصور علاقة الشاعر بمجتمعه ونورد هنا ترجمتها عن الانجليزية :

• فلسفته في شعره •

لقد كانت فلسفة تشافتشافادزة مزيجاً من العقلية والوطنية ومليئة بالاحلام القومية والحرية الاجتماعية. لقد عبر في اشعاره وخصوصاً في ديوانه «مذكرات غريب» وقصيدة «رؤية» عن طموحاته وحبه العظيم لوطنه جورجيا. في بعض كتاباته اظهر اهمية كفاح الفلاحين المسلح ضد مالكي الاراضي من الاقطاعيين. لقد استعملت كلمة «ثورة» لأول مرة في الادب الجورجي في شعر تشافتشافادزة في ديوانه «مذكرات غريب» فكتب يقول : «لا تخف ايها القارىء من كلمة «ثورة» لأنها تعني بداية الهدوء».

لقد عمقت كتابات ايليا تشافتشافادزة الثقافة الثورية والدمقراطية في المجتمع الجورجي. وعندما اصبح عضواً في «مجلس الدولة» بين ١٩٠٦ ـ ١٩٠٧ طالب باجراء اصلاحات اجتماعية وزراعية واسعة النطاق وطالب بالغاء عقوبة الاعدام.

• اغتياله •

لقد قضى ايليا حياته يناضل من اجل العدالة والحرية وضد الرجعية. لقد كانت الرقابة القيصرية شديدة على كتاباته ولقد وضع تحت رقابة الشرطة السرية وكانت النتيجة قتله يوم ١٢ ايلول سنة ١٩٠٧. لقد تحولت جنازته الى مظاهرة وتعبير عظيم عن الم الشعب الجورجي وغضبه لقتله. وقد قال احد الشعراء، وهو «فاجا بشافيلا» : «ان من قتل ايليا يقتل جورجيا اذا استطاع له».

• الاحتفال بذكرى مولده •

لقد مرت ثمانون سنة على اغتياله ومائة وخمسون سنة على ولادته ولكن ميراثه الادبي لم يفقد من حيويته شيئاً. لم يكن ايليا بالنسبة للشعب الجورجي شاعرهم المحبوب فقط بل انه الشخص الذي عبر عن طموحاتهم وقائد مسيرتهم الوطنية التحررية من الحكم القيصري. ان اسمه محاط بهالة من الحب والتعظيم الشعبي. انه ابو الواقعية في الادب الجورجي وابو اللغة الادبية الحديثة في جورجيا. لقد زرع في قلوب من جاء بعده روح التقدمية والوطنية وحب الحرية واخوة الشعوب والعدالة.

في الثاني والعشرين من شهر تشرين الاول من هذا العام احتفلت الهيئات الشعبية والرسمية والادبية بمرور مائة وخمسين عاماً على ولادة هذا الشاعر العظيم وقد شاركت منظمة «اليونسكو» في هذه الاحتفالات.

ايليا تشافتشافادزة

شاعر

انا لا اتعلم من الطيور المهاجرة ـ
انا لا اهتم بصوت اخر.
لم ترسلني السماء الى هنا في الحقيقة
للاغاني ذات القوافي العسلية !

مع ان السماء قد ترسل شاعراً ـ
فان الشعب، الحق، يربيه.
انا اكلم الله عن غايتي هذه ـ
ولهذا يقود وطن اجدادي الى النور !

هناك في اعلى عرش سماوي،
مثل الشعلة، اشعل قلبي،

كي اخدم الشعب، شعبي،
ماشياً في الطريق المبهم خلال الليل

أنا لم اريد ان اقف،
صديقاً في الفرح، صديقاً في الأسى،
لكي يجدد عنايهم كله
روحي بوهج مشتعل

فقد عندما يحترق صدري
بنور الخير، بالنار في الاعالي،
فقط عندئذ دموع الناس،
سأجففها بأشعاري.

ترجمها عن الانجليزية
نزيه قسيس

في ذكرى كفرقاسم

• رجاء بكرية •

يا زنبقة سلبوك وسلبناك كل التيجان
يا عصفورة منحناك الحرية يوماً ثم حظرناك
الامان
يا منزراً مقوضاً، يا نجماً غابراً، يا بيداء مقفرة
ماذا نقول سيدتي
ماذا نقول وفي تجاويف افواهنا غارت التنهدات
ماذا نقول سيدتي
ماذا نقول والمخبر السري يقف على قارعة
السطور يحصي النقاط، عدد الفواصل والآهات
وماذا اقول سيدتي
ماذا اقول وفي عراقي نهاية الاقوال
ما كان اقسى القلوب التي اهرقت الدماء
ما كان اشد ضراوة بنات اوى في تلك الليلة «الظلماء»
كانوا جياعاً يا اميرتي
واخالهم فتشوا طويلاً فلم يستهوهم صيد سواك
والحت الشهوة الحيوانية عليهم
اغراهم جمالك
اقتدهم جسدك النقي رشدهم
فاندفعوا نحوك بجنون
اشبعوك لثماً ثم صفعاً وشتماً
ثم قتلا
اقف على قيد خطوة من الاضرحة
المصفوفة فوق ثراك
والحفر المنبوشة... انها الكلاب
عادت تبحث عن الضحايا
كل عام تأتي لترى مخلفات
الجريمة... التي اندثرت معالم ملفها
هنا طفل هناك شيخ وبجانبه
شاب والى اليمين والده
الام تشق هذه الغلالة المخدوشة
انها الفاجعة والموت الكبير
انها الحسرة على عروس خطفوا عشيقها ليلة الزفاف
انها الثورة ضد هدم القرى والمدائن
انها الصرخة المدوية في قعر بئر
ما طرقت مداخلها المقتحة الرياح
انها دموع المجدلية تنساب غزيرة
تغسل عن الجراح النازفة العار
انها صرامة الاقدار في هيئة مدفع
يشد زناده جندي
برغم تردده المرتسم على صفحة محياه
انها الشكوك تغتال اماني
تسألني عن ذنبها
لماذا قصفت منازلها وخرت جبالها ؟
لماذا ترملت نساؤها وتيتم اطفالها ؟
ولماذا قيل عنها في كل اللغات متمردة
الأنها تقول هذي الارض سريري وقبة سمائها دثاري ؟
الانها تقول ساحاتها مهد طهري وروابيها مسرح احلامي ؟
لست ادري... للمرة الاول بعد الالف
لست ادري...
ها انذا احمل وصية كبيرها
فوق متن الزوبعة
لانني عاجزة عن ارتكاب مجزرة اخرى
لأن اي شيء لن يعيدها
ولأنا كنا وبقينا نضرس النل بجميع الاضراس
لا نملك سوى احياء الذكرى
يجب ان تسير سيراً مضنياً.. نخلد ما كان
ونشك ظفائرنا المجزورة اكاليل الحفلات الجنائزية
ونذكر كفرقاسم في ندواتنا
نذكر عملاقاً هشم انفه بفؤوس بدائية
وملوكنا يحدقون
واطفالنا يبكون.
وكل العرب... في الشرق
في الغرب
مع الاحتلال يتغامزون
ولأجل فقأ عيون القرى المبصرة
عن عروشهم يتنازلون.

اليوم الوقفة

• غازي ابو بكر •

اليوم الوقفة وبكره العيد	وبدنا نعمر بيت جديد
ونكتب صمد.. على الباب	وعالجدران احنا صناديد
وعسطوحه نزرع منثور	واوراقه داير ما يدور
وزينب بالشريات تدور	وتملي الدنيا زغاريد

اليوم الوقفة وبكره العيد

يا شعبي لو مهما صار	بتضلك انت المغوار
وتبقى الفرحة بقلب الدار	وتبقى يوم عن يوم تزيد

اليوم الوقفة وبكره العيد

بالعزم وكل الايمان	نعمر بتملا الشيئان
ويتغير كل اللي كان	ومنحقق كل شي بنريد

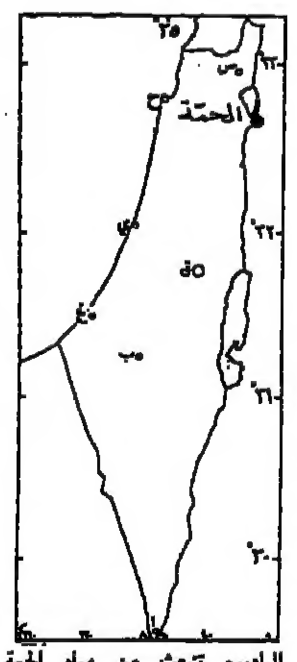
اليوم الوقفة وبكره العيد

(عكا القديمة)

• الاغنية كتبها ولحنها ويغنيها غازي ابو بكر

بلادنا

الحمة



• قرية عربية تقع على نهر اليرموك الادنى عند مخاضة زور كنعان والتقاء الحدود السورية ـ الفلسطينية ـ الاردنية. وهي احدى محطات خط سكة حديد درعا ـ سمخ، وتبعد ٦٥ كم الى الجنوب الغربي من مدينة القنيطرة السورية، و٢٢كم الى الجنوب الشرقي من مدينة طبرية.

تقوم القرية على ارض منبسطة بين محطة السكة الحديدية والضفة الشمالية لنهر اليرموك، وتستند بظهرها الى مرتفعات الحافة الجنوبية الغربية لهضبة الجولان. وتنخفض ١٥٦م تحت سطح البحر. وعرف الموقع في العهد الروماني باسم «اماتا». وكانت تتبع انذاك مقاطعة أم قيس.

امتدت مباني القرية بشكل طولي على الضفة الشمالية لنهر اليرموك. ويقع جنوبيها جامع كبير كانت المساكن قد تجمعت حوله، ثم نمت القرية باتجاه الشمال الشرقي نحو محطة السكة الحديد.

امتدت برك ماء واسعة شمال القرية تملأها مياه ينابيع الحمة الحارة، واهمها ثلاثة هي : المقلى والريح والبلسم. وتحتوي تلك الينابيع على نسبة كبيرة من الكبريت ونسبة اقل من الاملاح، وتبلغ حرارتها على التوالي ٤٧° و٣٨° و٣٩,٤°. ويبلغ متوسط تصريف كل نبع من تلك الينابيع اقل من متر مكعب واحد من المياه في الثانية.

وكانت هذه الينابيع مستعملة كثيراً في زمن اليونانيين والرومانيين، ثم اقتصر استعمالها بعدئذ على القبائل الرحل التي كانت تزورها للاستفادة من خواصها. وفي فترة الانتداب البريطاني اعطي احد المواطنين اللبنانيين امتياز استثمار ينابيع الحمة لفترة تبدأ عام ١٩٣٦ وتنتهي عام ٢٠٢٩. واخذ الناس يؤمونها من مختلف جهات فلسطين والاقطار المجاورة للاستشفاء بمياهها من الامراض الجلدية والعصبية. واهم الاملاح المعدنية في ينابيع الحمة كربونات الكالسيوم، وكبريتات الكالسيوم، وكلوريد وسلفات الصوديوم، وكلوريد البوتاسيوم، وحامض السيلكون، واملاح الحديد والالمنيوم. ويعتقد ان اشعاعات الراديوم تنبعث من مياه الحمة ومصدرها اليورانيوم.

تبلغ مساحة اراضي الحمة ١,٦٩٢ دونماً، منها ٣٨٢ دونماً للطرق والاودية، وقد غرس الزيتون في ستة دونمات من تلك المساحة. وانتشرت زراعة الحبوب الى الشمال الشرقي من القرية على طول الضفة الشمالية لنهر اليرموك.

بلغ عدد سكان الحمة عام ١٩٣١، ١٧٢ نسمة كانوا يقطنون ٤٦ مسكناً. وارتفع هذا العدد الى ٢٩٠ عربياً في عام ١٩٤٥. وقد تعرضت الحمة لاعتداء صهيوني في عام ١٩٥١، اذ قصفت الطائرات القرية ومنشآتها، وتشرد اهلها. وبقيت منذ ذلك الوقت نقطة حدود تحت اشراف القوات السورية، الى ان احتلها الصهيونيون في عام ١٩٦٧ وطردوا سكانها منها، ومدت اليها طريق معبدة من سمخ واقيم فيها منتجع سياحي.

المراجع :

ـ مصطفى مراد الدباغ : بلادنا فلسطين، ج٦ ق٢ بيروت ١٩٧٤.
ـ خريطة فلسطين : مقياس ١: ٥٠,٠٠٠ لوحة طبرية ـ قيق.

(عن الموسوعة الفلسطينية)

*** تهنئة ***

الى فهمي دغش بمناسبة حصولك، على رخصة المحاماة. اتمنى لك التوفيق والنجاح والى الأمام.

عمر محاميد ـ ام الفحم

● ركن الاطفال ●

وراء الاكمة

بقلم : مصطفى مرار

انتشر خبر الرسائل المتبادلة بين الطالب «رياض زيادين» من مدينة «ام الفحم» وبين «سالم فريحان» من عشيرة «ابو سيف» في النقب.

واعجب بالفكرة، فكرة المراسلة، وهب الى العمل بها، مئات من الطلاب والطالبات، في ارجاء النقب والسهل والمثلث والجليل.

كتب «سميح حبوب» وهو طالب في احدى مدارس «عكا» الى واحد من اخوانه في النقب. وكان نص الرسالة كالتالي :

عزيزي «جواد السعود».
عشيرة «الجماهرة».
النقب.

اطلعت، على عدد من الرسائل المتبادلة بين اخوتي من ابناء عشائر النقب ومن مدن وقرى الوسط والشمال؛ وقد راعني همومكم واصراركم على الاحتفاظ بأرضكم. وحرصكم على التمسك بها، مهما تكالب عليها الطامعون. واني لمشوق لزيارتكم في مضاربكم وتجمعاتكم. وارجو ان تتحقق رغبتي، ورغبة كل زملائي، مع بداية السنة الدراسية القادمة، ان شاء الله.

لعلك، ايها الصديق، في مثل شوقي الى الاطلاع على احوال اخوتك في «عكا» والتي هي رمز للصمود، منذ كانت. ولعل القول الذي جرى على لسان شعبنا كله، من اقصى الشمال الى اقصى الجنوب، مجرى المثل، فيه الدلالة على ذلك. ولا اخالك الا سمعت الكبار يوردونه، حين يفاخرون بشجاعتهم، وقدرتهم على الصمود في وجه العواصف والاخطار؛ فهم يستشهدون بذلك المثل الذي يقول : «عكا، لو خايفة من هدير البحر، ما قعدت ع الشطه».

واكتفي، هنا، بأن اذكر حكاية واقعية صغيرة، تؤكد هذا المثل، وتشهد على ان شعبنا حر، لا يهاب الاخطار، ولا يرهبه تهديد ولا يثنيه، عن هدفه، وعيد :

«كنا مجموعة من الفتيان، نلعب فوق الاسوار، وداخل الخانات، وفجأة سمعنا منادياً يعلن من مكبر للصوت، ان «كهانا» سوف يقوم «بزيارة» الى عكا، للتحدث مع اهلها العرب الفلسطينيين، لاقناعهم بترك بيوتهم، و.....».

لم نكن عرفنا بعد، من هو «كهانا».

قال بعضنا : «لعله، هذا الكهانا، يكون «كاهناً»*. او مشعوذاً يزعم قراءة المستقبل. وهو يريد تحذيرنا من زلزال يدمر بيوتنا المتداعية، في البلدة القديمة ؟ وتلك هي رغبة وهدف البلدية والحكومة على السواء !».

وقال اخر :

«الا يكون كاهناً حقاً، يريد ان يجمع الناس، ليلقي عليهم موعظة دينية ؟».

واختلفت الاقوال، وتضاربت الاراء، حتى غدا الامر كله مجرد «نكتة بايخة» وتعليقات ساخرة.

لكن النداء عبر مكبر الصوت، عاد يكرر بصوته الاجش : «يا اهالي عكا، العرب....».

وران الصمت، على الجمع لحظة؛ فهم ادركوا ان المنادي جاد في ما يدعو اليه، «وان وراء الاكمة ما وراءها» !

كان بيننا، واحد من الزملاء، عرفناه يكثر من قراءة الصحف، ومتابعة نشرات الاخبار. وقد ظل، الى تلك اللحظة، صامتاً، يكتفي بالاصغاء الى المتناقشين. لكنه حين سمع النداء الاخير، تقدم، حتى توسط جمعنا، واعلن :

«ايها الاخوة؛ ان «كهانا» هذا ليس كاهناً، وانما هو داعية عنصري، يدعو، ويعمل على طردنا من ديارنا، وهو يلجأ الى الترغيب تارة، والى الترهيب اخرى. وقد اعلن اكثر من مرة، عن نيته «زيارة» العديد من قرانا ومدننا. لكنه في كل مرة حضر فيها (وهو يحضر كعضو في... الكنيست، يحضر تحت حماية الشرطة) كان يواجه بصمود اهالي القرى والمدن؛ يصدونه وعصابته، قبل ان تدنس اقدامهم تخومها. فيعودون من حيث اتوا، بعد ان يتيحوا بشريط من الشتائم، على «وعد» بأن يعودوا، ويكرروا المحاولة، لاقناع الاهالي بترك اوطانهم. وان سكوت السلطة، واكتفاءها بدور المتفرج، ومنع الحماية لهذا المأفون وعصابته، قد جعله يتمادى في غيه ويظن نفسه صاحب السلطان.

اقول لك، ايها الصديق «جواد» ان حظ «كهانا» من الوهم بزيارة الاحياء العربية، في مدينتنا عكا، لم يكن بأفضل منه في «زيارة» قرانا ومدننا الأخرى. ذلك انه تألفت في المدينة، على الفور، جماعة ضمت كل فئات السكان، واخذت على نفسها تعبئة الاهالي، صغاراً وكباراً وذلك باطلاعهم على نية «كهانا» الخبيثة، وعلى واجبنا جميعاً، في التصدي له، وكسر شوكته، والقضاء على محاولته.

وما ان حل الموعد الذي حدده ذلك المأفون، حتى اقبل في قطيع من الزعران، تحميهم الشرطة. فبرزت له الوجوه السمر، والسواعد القوية من كل زاوية عند حدود الحي، فولى هارباً، وللنجاة طالباً، يتبعه ويسبقه زعرانه. وقد اختل نظامهم وتساقط بعضهم فوق بعض، وهم لا يصدقون بالنجاة. حتى الشتائم، لم تسعفهم بها حلوقهم التي جفت من الرعب والهلع، رغم قيام الشرطة بتغطية اندحارهم وحماية.. مؤخراتهم !

وختاماً لك ايها الصديق «جواد» حبي واحترامي.

صديقك واخوك في الوطن
سميح حبوب
عكا

* ملاحظة: كان المشعوذ في الجاهلية يلقب بـ «الكاهن» وليس المقصود الكاهن بمعناه اليوم.

أغنية الفرح والسلام

• انصاف نعامنة •

غداً يا حبيبي سنغني أغنية الفرح
سنغني أغنية الحب للدفء الساكن في عينيك
غداً سنغني اغنية الفرح المترقة طرباً وعشقاً
عن قوس قزح يسبح في سماء المحبة سنغني
عن طيور الهزار المغردة على زيتون الجليل سنغني
عن ينابيع العشق الهادرة في وطني
غداً يا حبيبي ونحن في نشوة الفرح
ستتشابك ايادينا لترقص جميعنا.. في فرحك
غداً لن تلد امرأة داخل ظلام الحرب
لن تلد امرأة بين جدران الملاجىء المنسية في أزقة الحرب
لن تبكي طفلة تحت سطوة البرد الجائع
لن تبكي أم على جثة حبيب مضى
غداً سنغني معاً للحب والسلام
ستكشف ستارة الغد عن لوحة زيتية رائعة
عن أزهار ملونة تبرجت فيها حقول بلادي
غداً.. يا حبيبي سنغني للجمال الكامن في عينيك
عن قلب قتلته خناجر الظلم عاد ليزهر ويناضل
عن يد قطعوها عادت لتمسح دموع «الغلابة»
غداً يا حبيبي سنغني اغنيتنا الجميلة الهادئة
لترقص على انغامنا الشمس معانقة نجوم لياليك
لترقص على انغامها الجداول السابحة في صحراء الحرب
ليرقص اطفال العالم بين يديك لتمسح عنهم آثار الحزن الماضي
غداً سنغني أغنيتنا لتتحدث عن جمال السلام
عن أم رمت ثوبها الاسود الى السماء ليصبح زهوراً
تترامى على قبور الشهداء
عن اعلام سوداء نكست وما ارتفعت ابداً
غداً ستنسى ما حل بنا من الآلام
لنبدأ مشوارنا المزهر بالحب
ستترك شفاهنا الاغاني الكئيبة
لتغنى أغنية الفرح المشرقة
وستغني معي كائنات العالم أجمع
للحب والسلام والجمال
الكامن في عيني وطني.

اختبار الذكاء

• اعداد : اسكندر عمل •

حل اختبار رقم (٥) :
١. (٤) ٢. (٢) ٣. (٢) ٤. (١) ٥. (٢) ٦. (١) ٧. (٤) ٨. (٤) ٩. (٢) ١٠. (٣).

اجابات الاشكال :
١. (ب) طريقة الحل ـ او القاسم المشترك ان الشكلين ينقسم كل منهما الى قسمين وكل قسم من القسمين الجديدين الى قسمين اخرين حتى تصل الى جزء ٣٢ من الشكل ويلون هذا الجزء بالاسود.
٢. (أ) ـ القاسم المشترك دائرة فيها وتر وقطع من الدائرة.
٣. (جـ) القاسم المشترك مسدس.
٤. (ب) القاسم المشترك خط متواصل مرسوم يبقي الشكل مفتوحاً.
٥. (ب) القاسم المشترك ستة مثلثات في كل شكل.

الزمن : ١٥ دقيقة

اختبار رقم ٦

معلومات عامة

١. من من الاتية اسماؤهم لم يكن رئيس دولة :
(أ) هلموت شميدت (ب) جسكار دستان (ج) خوان كارلوس (د) الدوق فيليب.
٢. ليتوانيا هي :
(أ) دولة بلقانية (ب) اقليم في شمال المانيا (ج) عاصمة ليطا (د) جمهورية من جمهوريات الاتحاد السوفييتي.
٣. من هو ماجلان :
(أ) اول من دار في سفينة حول الارض. (ب) اول من وصل شواطىء الهند (ج) رئيس البرتغال سابقاً (د) مخترع البوصلة.
٤. جوزيف بروز تيتو :
(أ) من قادة الثورة في روسيا (ب) الرئيس الاول لرومانيا (ج) رئيس يوغسلافيا بعد الحرب العالمية الثانية (د) رئيس البانيا الحالي.
٥. ما هي المساحة التقريبية لصحراء سهارا :
(أ) حوالي ٢٠ مليون كم² (ب) حوالي ٢ مليون كم² (ج) حوالي مليون كم² (د) حوالي ٨ ملايين كم².
٦. متى اكتشفت عيدان الثقاب :
(أ) قبل حوالي ٤٠٠ سنة (ب) قبل حوالي ٥٠ سنة (ج) قبل حوالي ١٥٠ سنة (د) في المائة العاشرة.
٧. لماذا استقال اللورد كارينجتون من وظيفته كوزير لخارجية بريطانيا :
(أ) تغييرات في الحكومة (ب) غزو الارجنتين لجزر فوكلاند (ج) فضيحة جنسية (د) الثورة الايرانية.
٨. من من الرؤساء الاتية اسماؤهم انتخب لاربع فترات رئاسة في الولايات المتحدة :
(أ) ابراهم لنكولن (ب) توما جفرسون (ج) ريتشارد نيكسون (د) فرانكلين روزفلت.
٩. اي من الكتب الاتية لم يكتبه شارلز ديكنز :
(أ) ديفيد كوبرفيلد (ب) توم جونس (ج) اوليفر تويست.
١٠. من هو اول رئيس لجمهورية تشيكوسلوفاكيا الحرة :
(أ) ادوارد بينش (ب) توماس مساريك (ج) الكسندر دوبتشك (د) اديناور.

ملاءمة رموز :

هناك في كل مجموعة من الرموز ثلاثة أسطر يقابلها ثلاثة أسطر من رموز من نوع اخر ولكنها متوازية، لكن ترتيب الرموز يختلف في كل نوع من هذه الرموز، اما السطر الرابع فهو كامل في احدها وناقص في الثانية. عليك ان تقارن بين نوعي الرموز ان تترجمها، ثم استناداً الى ذلك عليك ان تجد اي اجابة من الاجابات الاربع على اليسار هي التي تحل محل علامة الاستفهام.

M,E,A,K	9,7,6,1	9,7,5,1
A,K,T,E	9,6,5,7	5,2,7,9
M,T,E,G	1,5,2,6	9,6,5,2
K,E,G,T	?	2,5,1,9
G,E,Q,V	7,4,6,3	4,3,8,7
E,L,J,N	2,5,8,7	7,4,6,8
Q,G,F,S	4,3,9,1	6,8,3,4
N,G,E,V	?	4,3,9,8

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (١٧١) ***

■ اعداد : سلام عودة الله ـ موسكو ■

افقي :
١) ما يحيط العيون + فوق العيون + عشرة (بالانجليزية ومعكوسة)
٢) يعمل في تركيب النظارات + حلم
٣) جزء من العين + ب + الامر من نام
٤) من الحواس ـ حول مبعثرة
٥) مرض يصيب العيون
٦) بدونهم لا نبصر ـ صوت الموج
٧) يسكب من العين (معكوسة) ـ وعاء للخمر
٨) علم مذكر + بصريات (معكوسة)
٩) ثلاثة احرف متشابهة + هدف (معكوسة)
١٠) تصرخ من الوجع (معكوسة) ـ اولى (مبعثرة) ـ أنظر (مجزومة ومعكوسة)
١١) جوانب + رابية

عمودي :
١) عكس انس ـ كفيف + اشتاق (معكوسة)
٢) يتكلم بوقاحة ـ علم مؤنث + و
٣) حرف عطف (معكوسة) ـ جزء من النظارات + أ
٤) تنام ـ في أطراف الجفون
٥) ساخن ـ من المذنبات
٦) تاتو (مبعثرة) ـ فتاتش
٧) للنداء + ي ـ علم مذكر
٨) وعاء من فخار
٩) داخل العين + جواب ـ من الحواس
١٠) قرية عربية + علم مذكر
١١) ثمن + د + نظر

*** حل لغز رقم (١٧٠) ***

افقي :
١) ماياكوفسكي
٢) عقرب ـ بايكال + ط
٣) شاي ـ اون + لام + يا
٤) بين ـ سلم + نمر
٥) ب ب ـ غورباتشوف
٦) اب + أ أ ـ محال
٧) يد + مارس + اعي + سها
٨) سرور ـ عراق + ظن
٩) وعظ + أمم ـ هي
١٠) جوانح + ال + عمان
١١) قرو ـ لم ـ امي
١٢) موسكو + فهد ـ دل

عمودي :
١) معين بسيسو
٢) اقارب ـ در ـ جرو
٣) يرشي ـ إيور + سرو
٤) اب ـ غبار + اه
٥) انوار ـ طن
٦) وبر ـ زأس ـ احد
٧) قلن + سب ـ اعماله
٨) سيل + لامع + رمل + اك
٩) ك ك + ام + نحيا
١٠) ماي + مشتاق ـ دام
١١) نجيل + واحة + امل
١٢) قطار + فلسطين

جندي يختلق قصة اختطاف للتباهي أمام أصدقائه!

● تل أبيب - حاول جندي في الجيش الإسرائيلي الأسبوع الماضي إثارة اعجاب أصدقائه والتباهي أمامهم فلم يجد سبيلاً الى ذلك سوى إختلاق قصة عن محاولة [illegible] اختطاف [illegible].

وبعد سماع القصة [illegible] الأمر الذي طلب من الجندي أن يقدم شكوى، وما كان [illegible] الجندي في القيام بذلك أمره الضابط بالسفر الى مركز شرطة زبولون لتقديم شكوى، وهناك اتضح أن قصته كانت من نسج خياله وانه لم يتعرض لأية محاولة اختطاف.

المؤسسات والمدارس الداخلية في البلاد: مرشدون ساديون وانعدام الحد الأدنى للشروط المطلوبة

● تل أبيب - المعلمون والعاملون الإجتماعيون والأخصائيون والعاملون في المؤسسات الداخلية للأولاد يلتزمون مؤامرة صمت ويغضون النظر عن الفظائع التي تحدث في المؤسسات، وذلك كي لا يتورطوا مع الجهات المسؤولة عن هذه الفظائع ولا يقدموا شهادات لدى الشرطة عما يجري - هذا ما قاله أمس الأول، يتسحاق كيمان، مدير المجلس القومي لسلامة الطفل، في اجتماع [illegible] لدى تقديم تقريره عن الأوضاع في المدارس والمؤسسات الداخلية في البلاد.

وروى كيمان قصة مرشد عمل في ثلاث مؤسسات داخلية اعتاد التنكيل بالأطفال في هذه المؤسسات وتعذيبهم بشكل سادي، وقال إن المسؤولين في المؤسسة كانوا على علم بالموضوع الا انهم لم يفعلوا شيئا لايقاف هذا المرشد عند حده واختاروا تسريحه من العمل بدون تقديم شكوى ضده الا أن مدير المؤسسة الثالثة التي عمل فيها قرر تقديم شكوى للشرطة. وأشار كيمان الى ظاهرة تشغيل مرشدين غير مؤهلين في المؤسسات المذكورة وقال: «قسم من المرشدين [illegible] للتنفيس عن غرائزهم السادية». وكشف كيمان النقاب عن ان عشرات المؤسسات والمدارس الداخلية في البلاد تعمل بدون ترخيص ولا يتوفر فيها الحد الأدنى المطلوب.

هذا واعترف المتحدث باسم وزارة العمل والرفاه بأمر وجود مؤسسات ومدارس داخلية غير مرخصة.

لجنة محلية للدفاع عن الأراضي في كوكب لمواجهة مخططات المصادرة

● كوكب ابو الهيجا - من مكتب «الاتحاد» في البطوف - انبثقت عن اجتماع شعبي عُقد في كوكب، يوم السبت ٨٧/١١/٢٨، لجنة محلية للدفاع عن الاراضي لمواجهة محاولات سلب أراضي القرية ومصادرتها ولمتابعة قضايا المزارعين.

وكان الاجتماع عُقد في نادي الحزب الشيوعي في القرية بدعوة من فرع الحزب وخصص لبحث محاولة مستوطنات مجلس «مسغاف» الأخيرة مصادرة حوالي مئتي دونم من أراضي القرية وللاحتجاج على هذه المحاولة التي فشلت بفضل يقظة الأهالي ومجلسهم المحلي.

افتتح الاجتماع أحمد الحاج، الذي قال ان المؤسسة الحاكمة تخترع كل يوم قانونا جديداً هدفه سلخ المزيد من الاراضي عن قرانا ومدننا العربية. وأضاف ان تسييج الأراضي الذي قامت به مستوطنة «يودفات» مؤخراً، هو وسيلة جديدة للمصادرة. وأكد ضرورة توحيد الصفوف والجهود في المعركة لازالة السياج نهائياً.

وتحدث محمد سليم الحاج، عضو اللجنة التحضيرية لمؤتمر المزارعين العرب، فاستعرض المشاكل التي يواجهها المزارعون العرب خصوصاً في مجال الحصول على ترخيصات لزراعة أنواع معينة من المزروعات وقال ان المزارعين العرب ممنوعون من زراعة بعض أنواع المحاصيل!

وتكلم رئيس المجلس المحلي السيد حسين ابو الهيجاء عن أهم القضايا المتعلقة بالارض، التي تواجه القرية ومنها قضية منطقة نفوذ المجلس وضرورة توسيعها اذ انها تبلغ، الآن، (١٦٠٠) دونم بينما يبلغ مساحة الارض التابعة لاهالي القرية (١٨٠٠٠) دونم. واستعرض تطورات قضية الخارطة الهيكلية وقضية المراعي.

وكانت الكلمة الاخيرة لعضو سكرتارية لجنة الدفاع عن الأراضي، فضل نعامنة، فربط بين قضية الارض ومصادرتها وبين السياسة الرسمية الشاملة للحكومات المتعاقبة. وأشاد نعامنة بوحدة الأهالي والمجلس في معالجة قضية الأرض الأخيرة.

وانتخبت في نهاية الاجتماع لجنة محلية للدفاع عن الأراضي مؤلفة من تسعة أعضاء وهم: حسين ابو الهيجاء (رئيس المجلس المحلي) وغانم غانم (مزارع) وخليل ابراهيم (مزارع) وأحمد محمد الحاج (مزارع) وأحمد محمد أحمد الصالح (مزارع) ومحمد أحمد العبد (مزارع) ومحمد سليم الحاج (مزارع وعضو اللجنة التحضيرية لمؤتمر المزارعين العرب) وأحمد صالح طه (عضو اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي) وأحمد حسين الحاج (عضو اللجنة القطرية للدفاع عن الأراضي).

اعتداءات استيطانية مكثفة

● تتمة من ص ١ ●

ريع (ب ٨٠٠ شيكل).

وعلى الصعيد نفسه حاولت مجموعة من المستوطنين من مستوطنة «رفيح - يام»، يومي الاحد والاثنين الماضيين، اقتحام حي تل السلطان في مدينة رفح والاعتداء على الاهالي. الا ان قوات الجيش منعتهم من ذلك، في حين استعد الاهالي لمواجهة المعتدين.

ويبدو ان المستوطنين يسعون، بهذه الوسيلة، الى ارهاب الاهالي عقب انتفاضة اهالي رفح الاخيرة التي شارك فيها أهالي حي تل السلطان.

ضمن سلسلة الفعاليات الكفاحية المقررة:

تظاهرة في جامعة تل ابيب احتجاجاً على ازمة السكن للطلاب الجامعيين العرب

● تل أبيب - ازمة السكن التي يعانيها الطلاب الجامعيون العرب اصبحت معضلة تستفحل وتتعقد، يوماً بعد يوم، على خلفية سياسة السلطات الحكومية وادارات الجامعات، التي لم ترعو عن اعتبار «الخدمة في الجيش» عاملا مقررا الى حد كبير في قبول الطلاب للسكن ووضع عدد آخر من المقاييس المجحفة بحق الطلاب العرب في هذا المجال بل والامتناع في احيان كثيرة عن الكشف عن تلك المقاييس.

وانطلاقاً من ذلك اقرت سكرتارية الاتحاد القطري للطلاب الجامعيين العرب، في اجتماعها الاخير الذي عقد يوم الجمعة الماضي، القيام بسلسلة من الفعاليات الاحتجاجية الكفاحية في مختلف جامعات البلاد من اجل اثارة هذه القضية والاستمرار في النضال الدؤوب حتى حلها.

فقد تظاهر في الحرم الجامعي في تل ابيب، امس، نحو ٧٠ من الطلاب العرب واليهود وعدد من المحاضرين الدمقراطيين من جسم «فوروم» محتجين على الضائقة السكنية التي يعانيها عشرات الطلاب العرب، وذلك على الرغم من ان ادارة الجامعة لم تعط منظمي المظاهرة ترخيصا لاجرائها.

ورفع المتظاهرون الشعارات احتجاجاً على الاعتبارات المجحفة بحق الطلاب العرب التي تعتمدها ادارة الجامعة في توزيع مساكن الطلبة على المحتاجين. وطالبوا بتعديل هذه الاعتبارات بحيث يتساوى الطالب العربي بزميله اليهودي. وطالبوا أيضاً بحل أزمة السكن لعشرات الطلاب العرب وزملائهم اليهود وبالعمل على توفير شقق سكنية لجميع الطلاب المحتاجين.

هذا، وحضر الى مكان المظاهرة مسؤولو أمن الجامعة الذين قاموا بتسجيل تفاصيل منظميها وبينهم رئيس لجنة الطلاب العرب، عوني تماف، وذلك تمهيداً لتقديمهم الى المحاكمات التأديبية بدعوى «التظاهر غير المرخص».

ويذكر ان عدد الطلاب العرب، الذين يقطنون في مساكن الطلبة هبط هذا العام الى ٨٠ طالباً بينما كان في العام الماضي ١٤٠ طالبا. وجاء هذا الهبوط الحاد جراء تغليب اعتبار التسريح من الخدمة العسكرية لدى توزيع المساكن. فقد ضمن هذا البند للطالب في الماضي، خمس نقاط، بينما يضمن له اليوم ٢٠ نقطة! وهذا بطبيعة الحال يأتي على حساب عشرات الطلاب العرب الذين يأتون الى هذه الجامعة من قراهم البعيدة!

اللجنة الشعبية في ترشيحا تطالب بوقف عملية بيع ومبادلة الاراضي في مركز القرية

● ترشيحا - لمراسلنا فضيل خوري - طالبت اللجنة الشعبية في ترشيحا رئيس مجلس معلوت - ترشيحا، شلومو بحبوط، بوقف عمليات بيع ومبادلة الأراضي القائمة في قلب ترشيحا لان من شأن ذلك ان يحد ويمنع من تطور ترشيحا.

ويذكر مراسلنا ان مبادلة الاراضي وبيعها، وهي أراض تابعة لدائرة اراضي اسرائيل باعتبارها أملاكاً متروكة، تتم بشكل عشوائي وبدون أخذ احتياجات ترشيحا في المستقبل بعين الاعتبار.

وبعثت اللجنة الشعبية برسالة الى بحبوط ترفع فيها هذا الطلب الملح. وكانت اللجنة بحثت الموضوع في اجتماعها الأخير يوم السبت ٨٧/١١/٢٨.

حركة النساء الدمقراطيات في الناصرة تستنكر قرار ابعاد الأم الغزية وتتضامن مع الاضراب

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - ابرقت حركة النساء الدمقراطيات برقية استنكار الى وزير «الأمن» ضد قرار ابعاد الأم انعام موسى سعد، من مخيم جباليا في غزة، عن وطنها وعائلتها. وطالبت بوقف هذا القرار فوراً والكف عن اعمال القمع المختلفة ضد أهلنا في غزة وباقي المناطق المحتلة.

وفي الوقت ذاته وجهت حركة النساء برقية أخرى الى السيد ابراهيم نمر حسين، رئيس اللجنة القطرية للسلطات المحلية العربية، معربة عن تضامنها الكامل مع كل النضال الذي تخوضه هذه السلطات من اجل الحصول على حقوقها المشروعة.

محاضرة طبية في عبلين

● عبلين - من مكرم سعيد - لبى حشد كبير من النساء دعوة فرع حركة النساء الدمقراطيات في عبلين، يوم ٨٧/١١/٢٨، وحضر الى قاعة مار جريس للروم الارثوذكس لسماع محاضرة حول تطعيم الاطفال وأهميته قدمها الدكتور الشاب جبور جريس خوري من عبلين والذي يعمل في مستشفى العائلة المقدسة في الناصرة.

وقدمت الدكتور جبور، باسم حركة النساء، روضة علمة - سعيد، سكرتيرة حركة النساء في عبلين. ودعت النساء الى المشاركة الفعالة في جميع نشاطات حركة النساء في القرية. وأعلنت ان حركة النساء في عبلين قررت تنفيذ برنامج طافح بالمحاضرات والنشاطات المتنوعة.

نشاط في جديدة بمناسبة ذكرى اكتوبر وقرار التقسيم

● جديدة - لمراسلنا مليح نصرة - نظمت الشبيبة الشيوعية في جديدة سلسلة من النشاطات والفعاليات بمناسبة الذكرى السبعين لثورة اكتوبر وعلى شرف يوم التضامن العالمي مع الشعب الفلسطيني.

وفي اطار هذه النشاطات قدم د. ديب عكاوي محاضرة حول تأثير ثورة اكتوبر على مجرى التطور العالمي. وأقيم معرض للكتاب السوفييتي استمر أسبوعاً كاملا اختتم بمحاضرة حول الوضع في الشرق الاوسط قدمها غسان حبيب، عضو اللجنة المركزية للحزب. وجرى احتفال لتوزيع جوائز على الرفاق المبرزين في توزيع مجلة «الغد».

محاضرة في ثانوية شفاعمرو

● شفاعمرو - لمراسلنا أحمد حمدي - بدعوة من مجلس طلاب مدرسة شفاعمرو الثانوية قدم رئيس اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب، عبد عنبتاوي، أمس الاول، محاضرة حول «دور الطلاب الثانويين العرب في نضال جماهيرنا العربية» حضرها عدد كبير من الطلاب.

وأكد المحاضر أهمية التفاف الطلاب حول اللجنة القطرية للطلاب ونضالهم الى جانب الجماهير العربية المتمثلة في مؤسساتها الشعبية والوطنية من أجل المساواة. وندد بالمؤامرة التي تحيكها السلطات في أروقة الحكومية التي انعكست، مؤخراً، في وثيقة «أرنس - غلبوع» العنصرية.

لجنة النوادي في عكا القديمة تستعد لاقامة عدة نشاطات في رمضان القادم

● قبول فريق شباب عكا لعضوية اللجنة ●

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - عقد، خلال الاسبوع الماضي، اجتماع موسع للجنة النوادي في عكا القديمة التي تضم ممثلي جميع النوادي والهيئات الاجتماعية والثقافية في المدينة.

وتحدث في الاجتماع رئيس اللجنة، حبيب حزبون، مستعرضاً نشاطات اللجنة في الاشهر الماضية والاستعدادات للنشاطات المقبلة وعلى رأسها سلسلة الفعاليات الثقافية - الفنية المقرر اقامتها في رمضان القادم الذي يصادف حلوله في شهر نيسان ١٩٨٨. وسيضم هذا البرنامج عدداً من الأمسيات ومعرضاً تراثياً ضخماً في ساحة خان العمدان.

وتقرر في نهاية الاجتماع قبول فريق شباب عكا الرياضي عضواً في اللجنة والتضامن مع لجنة الصيادين العكيين من اجل حقوقهم العادلة وتكثيف النضال من اجل حل ضائقة السكن في المدينة والمساهمة الفعالة في الاعمال التطوعية التي يبادر اليها مجلس لجان الاحياء في عكا القديمة.

واستنكر الاجتماع تصريحات سكرتير مجلس عمال عكا، يهوشوع كاتس، المستهجنة والتي تعلن صراحة عنم استطاعة البلدية ومجلس العمال مساعدة فريق شباب عكا الرياضي «ولا يهمه لو ادى الامر الى حل الفريق» !!

في الطيبة:

معرض رسومات لناجي العلي وندوة سياسية بمناسبة يوم ٢٩ نوفمبر

● الطيبة - من عبد القادر ظاهر - نظمت جبهة الطيبة الدمقراطية، يومي السبت والاحد (٢٨-٨٧/١١/٢٩)، نشاطاً ثقافياً وسياسياً بمناسبة يوم التضامن العالمي مع الشعب العربي الفلسطيني.

ومنذ مساء يوم الجمعة الماضي ازدانت قاعة نادي «عثمان ابو راس» بمعرض رسومات غني وشامل من ابداع الفنان الفلسطيني الشهيد ناجي العلي واشتمل المعرض على ما لا يقل عن (٣٥٠) لوحة كاريكاتورية معبرة. وتوافد خلال يومي المعرض، عشرات ومئات الزوار، ممن أعجبوا بمضمونه وترتيبه وبرز بين هؤلاء صفوف كاملة من الطلاب والطالبات في مدارس الطيبة الثانوية.

وفي مساء يوم الاحد ١١/٢٩ اقيمت في القاعة نفسها ندوة سياسية بهذه المناسبة شارك فيها كل من رئيس المجلس المحلي، السيد عبد اللطيف حبيب وعضو لجنة المراقبة المركزية لحزبنا الشيوعي توفيق كناعنة والمحامي عبد الجواد حاج يحيى.

وتركز الحديث فيها حول عبر ومراحل كفاح ونضال الشعب العربي الفلسطيني بمناسبة ١١/٢٩ - يوم قرار تقسيم فلسطين.

وتحدثوا كذلك عن التطورات والظروف الراهنة في الوضع السياسي على الساحة الفلسطينية والعربية وانعكاساته على نضال هذا الشعب.

كما أكد كل منهم على اهمية دور كفاح جماهيرنا في هذه البلاد بقيادة هيئات شعبنا والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في شن النضال من اجل احلال السلام العادل وضد الاحتلال الاسرائيلي ومن اجل قيام الدولة الفلسطينية المستقلة بجانب اسرائيل وبقيادة (م.ت.ف).

وفاة فاضل في الناصرة

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - شيعت جماهير غفيرة من الناصرة وسائر البلاد، امس الثلاثاء، جثمان الفقيد المأسوف على شبابه يوسف ضيف الله عواد الذي كان قد توفي، يوم الاثنين، عن عمر يناهز الخمسين عاما اثر مرض لم يمهله.

وكان الفقيد معروفا بموقفه الوطني والمسؤول في الناصرة وبتأييده المخلص لوحدة الصف الشعبية على طريق الجبهة. وقد كان مرشحا في قائمة «الجبهة» لانتخابات البلدية عدة مرات.

ان اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية والجبهة يتقدمون بأحر التعزيات الى ذوي الفقيد، والدته وزوجته واولاده واخيه واخواته. راجين لهم الصبر والسلوان.

وفاة فاضلة في الناصرة

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - شيعت جماهير غفيرة من اهالي الناصرة وسائر البلاد، امس الثلاثاء، جثمان المرحومة فهيمة وهبة جرجورة المتوفاة عن عمر يناهز الرابعة والسبعين. والفقيدة عملت مربية ثم مديرة مدرسة لسنوات طويلة.

ان اعضاء الحزب والشبيبة والجبهة يتقدمون بأحر تعزياتهم الى المحامي رايق جرجورة وسائر انجال الفقيدة وآل جرجورة ووهبة واقربائهم وانسبائهم راجين لهم حسن العزاء.

هالو صباح الخير — مع أحد مسؤولي مكتب «و.ص.ف» في البلاد :

كل الأنباء المتعلقة بالقضايا الأمنية نعرضها على الرقابة العسكرية

● شكوى رسمية ضد الوكالة بسبب خبر عملية كريات شمونة ●

■ على خلفية النشر الاعلامي حول العملية الفدائية ضد قاعدة «غيبور» العسكرية قرب «كريات شمونة» استدعي مسؤولو مكتب وكالة الصحافة الفرنسية («و.ص.ف») للتحقيق. عن أسباب ذلك وملابساته تحدثنا مع احد مسؤولي المكتب، السيد جاك بنتو.

□ نريد تعقيبكم بشأن المواجهة مع الرقابة العسكرية ؟

● جاك بنتو : لكننا لا نريد ان نكبر القضية ونكتفي بما نشر عنها حتى الآن.

□ لماذا ؟

● جاك بنتو : لأنها المرة الأولى التي يحدث فيها مثل هذا الأمر، أن تقدم ضدنا شكوى رسمية.

□ وبند الشكوى ؟

● جاك بنتو : بدعوى أننا وزعنا خبرين عن حادثة كريات شمونة بدون عرضها على الرقيب العسكري.

□ وكيف حدث ذلك ؟

● جاك بنتو : ليلة الحادثة عمل في المكتب موظف جديد مناوب. ولقلة خبرته وزع الخبر على محطات الوكالة بدون العودة الى الرقيب العسكري. وأشير هنا الى ان الموظف اتصل بمكتب الناطق الرسمي باسم الجيش الاسرائيلي وحصل منه على بعض التفاصيل عن الحادث في كريات شمونة. علمنا بالأمر وحاولنا تفادي النشر الا ان ذلك كان متأخراً خصوصاً في عصر الاتصالات المحسبة والالكترونية. وبعد ذلك استدعينا يوم الخميس ١١/٢٦ للتحقيق حول الموضوع بعد ان قدمت ضدنا شكوى رسمية. وقد شرحنا للمحقق ما حدث بالتفصيل وأكدنا انه كان مجرد خطأ لن يتكرر.

□ وما هي علاقتكم بالرقابة العسكرية ؟

● جاك بنتو : نحن، مثل كل وسيلة اعلام، ملزمون بتقديم كل الاخبار والمواد المتعلقة بالقضايا الأمنية والعسكرية الى الرقابة العسكرية حتى ان كان مصدرنا الاول رئيس الحكومة او غيره من المسؤولين.

□ وما هو موقفكم حيال ما حدث ؟

● جاك بنتو : ليس لدينا موقف خاص غير ما حدثتك به. نعتبر ما حدث خطأً غير مقصود.

[أجرى الحديث : مرزوق حلبي]

تتمات من الصفحة الاولى

غورباتشوف في التلفزيون الامريكي

عما اذا كان الاتحاد السوفييتي على استعداد لتقليص تعداد القوات المسلحة في أوروبا أعلن ميخائيل غورباتشوف ان ثمة وقائع في أوروبا نشأت في أطر الحلفين المجابهين لبعضها البعض.

وقال: «هنالك عدم تماثل معين سواء في القوات أو الاسلحة». وأضاف: «نحن مستعدون لمناقشة ذلك فوراً وتقدمنا بمقترحات وننتظر موقفا أنشط من «الناتو».

ورد القائد السوفييتي على سؤال حول احتمال تقليص الصواريخ الاستراتيجية بنسبة ٥٠ بالمائة. وبعد ان وصفه بأنه «صلب العلاقات السوفييتية - الامريكية» اكد ميخائيل غورباتشوف على أن ثمة آفاقا واقعية في هذه المسألة. واستطرد قائلا ان الاتحاد السوفييتي «مستعد للموافقة على التقليص بنسبة ٥٠ بالمائة في المرحلة الاولى مع المراعاة الصارمة لمعاهدة الدفاع المضاد للصواريخ». أما بالنسبة لما يسمى المبادرة الدفاعية الاستراتيجية فهم في أمريكا يجرون الأبحاث في هذا المجال بالدرجة التي لا تتعارض فيها المبادرة الدفاعية الاستراتيجية مع معاهدة الدفاع المضاد للصواريخ. وقال ميخائيل غورباتشوف ان الاتحاد السوفييتي لن يستحدث مبادرة دفاعية استراتيجية «ونحن ندعو أمريكا الى التصرف على هذا النحو. وفي حالة عدم اصغاء الأمريكيين فان الجواب سوف يتم ايجاده أرخص بعشر مرات أو مئة مرة. ولكن جريرة ذلك ستقع كليا، آنذاك، على الأمريكيين وادارتهم».

وأعلن القائد السوفييتي أنه في سياق المباحثات مع رئيس الولايات المتحدة سيتم التطرق الى قضايا النزاعات الاقليمية في امريكا الوسطى وفي جنوب أفريقيا وفي الشرق الأوسط والخليج العربي وافغانستان.

واجاب ميخائيل غورباتشوف كذلك عن الاسئلة بصدد عملية التغيير الجارية في الاتحاد السوفييتي واحقاق حقوق وحريات المواطنين. ولدى ايضاح مغزى التحولات الاقتصادية في البلاد أشار الى أن تكييف الاقتصاد للتقدم العلمي - التكنيكي يتم فقط ضمن أطر المعالجات الاشتراكية بغية الحؤول دون حدوث بطالة في البلاد. وقال «هذه هي مهمتنا الرئيسية».

وقال السكرتير العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي: اننا سنمضي في طريق عملية اعادة البناء بثبات وبدأب. لكننا لن نقفز عبر المراحل ولن نسمح باشاعة نزعة المغامرة وسنناضل نضالا حازما ضد النزعة المحافظة.

وحول سؤال من سيفوز باعتقاده في انتخابات الرئاسة الامريكية القادمة أجاب غورباتشوف: اننا ننطلق من كوننا سنواصل العمل بروح المسؤولية مع الادارة من اي حزب سواء كان الحزب الجمهوري او الدمقراطي أو اي حزب آخر.

● «برافدا»: مقترحات جديدة ●

● موسكو - «كونا» - كشفت صحيفة «برافدا» السوفييتية الرسمية، أمس (الثلاثاء) النقاب عن وجود مقترحات عملية جديدة لدى موسكو فيما يتعلق بنزع السلاح سيفصح عنها القائد السوفييتي ميخائيل غورباتشوف في أثناء زيارته الى واشنطن يوم الاثنين القادم.

وقالت «برافدا» ان من شأن هذه المقترحات ان تسهم في ايجاد حلول مقبولة للطرفين وتعمل كذلك بالسير نحو عالم خال من السلاح النووي.

وعبرت الصحيفة عن قلق موسكو ازاء استمرار الحملة المعادية للسوفييت في الولايات المتحدة والتي تقودها قوى امريكية مؤثرة بهدف تسميم المناخ السياسي بين البلدين قبل لقاء القمة القادم.

وأشارت الى ان هذه القوى تسعى الى بعث أسطورة الخطر السوفييتي ودفع الامريكيين الى الوقوف ضد «الاتحاد السوفييتي وعرقلة التطوير اللاحق للعلاقات الثنائية بينهما.

وذكرت «برافدا» انه ليس فقط اليمين المتطرف، وحده الذي يقود هذه الحملة المعادية للسوفييت وانما انضمت له كذلك مؤسسات حكومية وشخصيات رسمية.

واكدت «برافدا» من جهة اخرى، على ان الاتحاد السوفييتي يرى ان مهمته لا تنحصر فقط في التوقيع والمصادقة على الاتفاقية الخاصة بازالة الصواريخ النووية المتوسطة والقصيرة المدى بل وفي ايجاد حلول مقبولة لكل القضايا الشاخصة مثل عدم عسكرة الفضاء وتحريم الاسلحة النووية وتقليص الاسلحة التقليدية وبحث ضمان السلام العالمي.

وشددت الصحيفة في معرض استعراضها للطريق الوعر الذي مرت به العلاقات السوفييتية - الامريكية، على ضرورة ان يكون لقاء القمة في واشنطن مرحلة هامة في الطريق نحو عالم خال من السلاح النووي.

واضافت ان السنوات الاخيرة شهدت ظهور الواقعية لدى الدوائر القيادية الامريكية المستعدة لابداء تنازلات متبادلة.

واكدت «برافدا» في ختام تعليقها، على توفير الاجواء المناسبة في الولايات المتحدة من اجل انجاح لقاء القمة السوفييتي - الامريكي القادم المقرر عقده في واشنطن في السابع من شهر كانون الاول الجاري.

عرفات: اتفقنا مع القادة السوريين

منظمة التحرير الفلسطينية تعتبر الطرف الاساسي في الصراع العربي - الاسرائيلي». وأكد عرفات: هذا هو موقف ثابت.

وحول العلاقة مع سوريا قال عرفات: «هنالك قرار من المجلس الوطني الفلسطيني يدعو الى فتح صفحة جديدة مع الاخوة في سوريا. وقد تلقينا منهم مذكرتين قبل اجتماع القمة العربي الاخير غير العادي في عمان ورددنا عليهم بمذكرتين مماثلتين. وفي اثناء انعقاد المؤتمر في عمان كانت لي فرصة لاتجاذب أطراف الحديث مع الرئيس حافظ الاسد في ذلك اللقاء القصير الثلاثي بحضور الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد والذي بارك خلاله الرئيس الاسد الاتفاق الذي تم عقده في الجزائر لتأكيد اتفاق صيدا الخاص بالمخيمات الفلسطينية. وقد شكرت الرئيس الاسد على هذه البادرة الطيبة واتفقنا على متابعة الاتصالات الخيرة، والشيء نفسه تم بين فاروق القدومي وفاروق الشرع. واتفقنا على ان نواصل اتصالاتنا بعد مؤتمر القمة».

وحول الوضع في المخيمات الفلسطينية في لبنان قال عرفات «ان التوتر الموجود هناك قد يكون غير مقصود او بسبب عناصر غير منضبطة، خاصة واني حصلت على مباركة الرئيس الاسد على الاتفاق بشأن المخيمات وانا متأكد ان الرئيس الاسد سيبذل كل جهده من اجل ازالة كل العقبات امام هذا الاتفاق حتى نستطيع ان نثبته على الارض وننتهي مرة واحدة والى الابد من مأساة المخيمات».

واشاد عرفات بعملية كريات شمونة الفدائية وقال: «انني اعتبر هذه العملية رسالة للعجرفة الاسرائيلية تؤكد انه لا يقف أي شيء امام ارادة الفدائي الذي قرر ان يضحي بحياته من اجل شعبه» وقال: «يجب ان يفهم حكام اسرائيل ومن يقف وراءهم ان الثورة الفلسطينية وجدت لتبقى ولتنتصر».

ورداً على سؤال حول اي من النزاعين في الخليج والشرق الاوسط يحتل الاولوية في الاهتمامات العربية اجاب عرفات لا يوجد شيء يسبق القضية الفلسطينية.

وحول سماح السلطات المصرية، مؤخراً، برفع العلم الفلسطيني مجدداً فوق المكتب الرئيسي لمنظمة التحرير الفلسطينية في القاهرة قال عرفات: «هذا موقف كبير نقدره تقديراً عالياً».

خلال مباحثات الاسد — تشاوشيسكو

السلام والأمن الدوليين وان استمرار هذا الوضع هو نتيجة العقبات التي تضعها اسرائيل على طريق اي جهد صادق لاحلال السلام في هذه المنطقة.

وأشار الاسد الى ان القاعدة الواضحة لاحلال السلام في الشرق الاوسط هي تطبيق قرارات الامم المتحدة ذات العلاقة بالقضية الفلسطينية والشرق الاوسط. وقال لقد ابدينا، بغية تطبيق هذه القرارات، عقد مؤتمر دولي للسلام تشترك فيه جميع الاطراف المعنية وتحضره الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الأمن.

وأكد الرئيس السوري ان اصرار اسرائيل على رفض المؤتمر الدولي هو تهرب من مواجهة الحقائق وتمرد على القرارات الدولية وتعبير عن تمسكها باحتلال الاراضي العربية.

وقال الاسد ان ما تبغيه اسرائيل، في احسن الحالات، هو مظلة دولية تعقد تحتها اتفاقيات منفردة تطفي شرعية على احتلالها للاراضي العربية.

ومن ناحية ثانية أكد الرئيس الروماني تأييد بلاده لفكرة عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط. وطالب اسرائيل بالانسحاب من الاراضي العربية المحتلة كأساس لاحلال السلام في هذه المنطقة.

ويرافق الاسد في زيارته الى رومانيا كل من وهيب طنوس، رئيس مكتب التعليم العالي والطلبة في سوريا وفايز اسماعيل، عضو الجبهة الوطنية التقدمية وفاروق الشرع، وزير الخارجية ومحمد العمادي، وزير الاقتصاد والتجارة.

السفير الامريكي في اسرائيل

ان يشرع باجراء مفاوضات مباشرة (انفرادية) مع اسرائيل.

واعترف بيكرينغ، الذي كان يتحدث امس الاول في اجتماع حزب «المعراخ» في منطقة «الشارون» بأن «الزمن لا يعمل لصالح (مصالح امريكا واسرائيل) وعلينا ان نجرب كل الطرق المؤدية الى اجراء مفاوضات مباشرة بين اسرائيل وجاراتها. خاصة وأن مؤتمر القمة العربي الاخير في عمان شكل منعطفاً في توجه الدول العربية التي اصبحت ترى في اسرائيل حقيقة قائمة» - قال بيكرينغ.

وقال السفير ان بلاده ترغب في تحسين مستوى الحياة والمحافظة على حقوق الانسان في المناطق المحتلة ليس لان ذلك ضرورة انسانية قانونية تتطابق مع الاعراف الدولية بل لان ممارسات اسرائيل القمعية هناك ترفع أسهم «قوى الرفض والارهاب» (يقصد منظمة التحرير الفلسطينية) وتقلل من وزن «المعتدلين» الذين تحاول السلطات الاسرائيلية والاردنية جعلهم بديلا للمنظمة.

ويذكر في هذا السياق ان السفارة الامريكية في اسرائيل اصدرت في اليوم نفسه (امس الاول) «توضيحا» اكدت فيه ان النظام الامريكي ما زال يعتقد بامكانية عقد مؤتمر دولي (بالمفهوم الامريكي الملتزم) من اجل اجراء مفاوضات مباشرة بين اسرائيل ووفد اردني - فلسطيني مشترك - اي استبعاد منظمة التحرير الفلسطينية كممثل شرعي لشعبها.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

الاربعاء ٢ كانون الاول ١٩٨٧ الصفحة ٦

الحكومة تقرر اقامة «دورية سوداء» لهدم البيوت العربية!

● لجنة المالية البرلمانية تخصص (١٦) مليون شاقل لتنفيذ قرارات «لجنة ماركوفيتش» ●

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ صادقت لجنة المالية التابعة للكنيست، في جلستها المنعقدة امس الاول الاثنين، على طلب الحكومة تخصيص ميزانية ١٦ مليون شاقل لتطبيق قوانين التنظيم والبناء وقرارات «لجنة ماركوفيتش» سيئة الصيت.

وقد أقر في هذا الاجتماع اقامة دورية جديدة مؤلفة ـ في المرحلة الاولى ـ من تسعة افراد توضع تحت تصرفهم سيارة خاصة وميزانيات. وسوف تتعاون هذه الدورية مع «الدوريات الخضراء» لهدم البيوت التي اقرت «لجنة ماركوفيتش» هدمها.

وكان المفروض ان يطرح هذا الموضوع للنقاش في لجنة الداخلية البرلمانية لكونها اللجنة المختصة بمعالجة قضايا التنظيم والبناء. ولأن قراراً كهذا يتعلق بالسياسة المرسومة تجاه مشاكل التنظيم والبناء في الوسط العربي وليس مجرد موضوع تخصيص ميزانيات. الا ان الحكومة فرضت قرارها كأمر واقع وحولته مباشرة الى لجنة المالية.

وقد عارض هذا القرار النائبان يئير تسبان (مبام) ودادي تسوكر (راتس) علما بأن كتلة «الجبهة» غير ممثلة في لجنة المالية.

وتأتي هذه الخطوة بعد ان علقت السلطات المحلية العربية اضرابها. فبدلاً من ان تلتزم الحكومة وتفي بوعودها تجاه الجماهير العربية ترفع هذا السوط الجديد في وجه هذه الجماهير ضاربة بها وبمطالبها العادلة عرض الحائط.

كهانا: محاكمتي تعني محاكمة الشريعة اليهودية

● تل أبيب ـ قال الراب مئير كهانا، زعيم عصابة «كاخ» الفاشية ان تقديمه للمحاكمة تعني محاكمة الشريعة اليهودية كلها.

وادلى كهانا باقواله هذه رداً على قرار المستشار القضائي للحكومة بمحاكمته على خلفية الرسائل العنصرية التي بعث بها الى المواطنين العرب ودعاهم فيها الى مغادرة البلاد «بالتي هي أحسن».

وقصد كهانا باقواله المذكورة ان اعماله وتصرفاته العنصرية نابعة من الشريعة اليهودية واكد انه سيدعو الحاخامين الرئيسيين في اسرائيل لتقديم شهادتيهما خلال محاكمته.

حركة النساء الدمقراطيات تحتج على مشروع الميزانية الجديدة

● تل أبيب ـ بعثت سكرتارية حركة النساء الدمقراطيات برسالة الى وزير المالية تحتج فيها على السياسة الاقتصادية الفاشلة وتطالب بوقف المس الخطير بجمهور الأجيرين والعاملات والفئات الفقيرة.

وجاءت هذه الرسالة على ضوء ما نشر من تفاصيل عن مشروع ميزانية العام المالي القادم والنية في تقليص السوبسيديا للسلع الاساسية وميزانيات التعليم والصحة والرفاه، وطالبت الحركة باضافة ميزانيات جديدة لوزارة الصحة وبزيادة الأجور.

ارتفاع أسعار السيارات الجديدة بـ ٤ ـ ٧٪

● تل أبيب ـ ارتفعت اسعار جميع أنواع السيارات الجديدة ذات محرك (١٦٠٠) سم٣، ابتداء من يوم أمس، بنسب تتراوح بين ٤٪ و ٧٪ وذلك بموجب أمر وقع عليه وزيرا المواصلات والمالية.

ولا يشمل هذا الغلاء سيارات «سوبارو» اليابانية و«داتشا» الرومانية، التي يدفع المستوردون اثمانها بالدولار الأمريكي.

ويعزو الوزيران أسباب ارتفاع أسعار السيارات المذكورة الى قيمة الشيكل التبادلية مع العملات الاوروبية والين الياباني.

هذا ومن المنتظر ان تلغى ضريبة الايداع ولن تخفض أسعار السيارات بنسبة ٣٪ خلال الشهر القادم.

ومن الجدير ذكره انه في أعقاب ارتفاع أسعار السيارات الجديدة المذكورة، سترتفع، أيضاً، أسعار معظم السيارات المماثلة لها ابتداء من موديل الـ ٨٠ فصاعدا بنسب تتراوح بين ٣٪ و ٥٪.

● من مشاهد انفلات جمهور اليهود المتشددين في القدس، أمس الأول، التي أسفر عن وقوع صدامات عنيفة مع أفراد البوليس واصابة بعض المارة بجراح ●

(صورة من «وص.ف»)

صدام بين الشرطة والمتدينين المتعصبين في القدس

● تل أبيب ـ أدى الصدام، الذي وقع بين الشرطة ومئات المتظاهرين من المتدينين المتعصبين، أمس الأول، الى اصابة اثنين من رجال الشرطة والى تحطيم زجاج عدد من السيارات، واعتقال أربعة من المتظاهرين.

وكان آلاف المتدينين المتعصبين لبوا دعوة زعمائهم وشاركوا في مظاهرة حاشدة في قلب القدس احتجاجا على قرار المحكمة البلدية في القدس الذي يجيز العروض السينمائية وفتح المحلات الترفيهية في أمسي السبوت. وقد القى عدد من الزعماء الدينيين في المتظاهرين خطابات هاجموا فيها قرار المحكمة بشدة مدعين ان قرار المحكمة سيؤدي لا محالة الى خراب القدس للمرة الثالثة! وقد اضطرت الشرطة الى اغلاق شارع يافا الرئيسي لمدة زادت عن ساعة. وفور انتهاء المظاهرة تدفق بضع مئات من المتظاهرين الى ساحة في شارع يافا وشرعوا يرمون الحجارة على السيارات ورجال الشرطة، الامر الذي ادى الى اصابة اثنين من رجال الشرطة وتكسير زجاج سيارات مرت في المكان.

ويذكر ان الحاخامين الرئيسيين هاجما بشدة القاضية أياله بروكاتشيا التي أصدرت القرار المذكور اعلاه مستخدمين ضدها أبشع الألفاظ واقساها. وقالا ان الدولة والمحاكم يتورطان في مواجهة مع التوراة وتعاليمها وان المحكمة التي أصدرت القرار لا قيمة لها وقرارها غير ملزم! اما حزب المفدال فعاد الى التهديد بالانسحاب من الحكومة اذا لم يحدث أي تغير في موضوع قدسية السبت في القدس. ومن المنتظر ان تقدم الكتل البرلمانية الدينية الفيبية مشروع قانون بهذا الشأن الى الكنيست.

حارس المعسكر الذي تعرض للعملية الفدائية:

هربت لأن الفدائي قذفني بقنبلة يدوية

● بدء التحقيق على مستوى قيادة الجيش ●

● تل أبيب ـ «هربت من موقع الحراسة بعد ان قذفني المخرب (الفدائي) ـ المحرر) بقنبلة يدوية» ـ هكذا يبرر الجندي الاسرائيلي، الذي كان يحرس المعسكر قرب كريات شمونه هروبه عندما هاجمه الفدائي وقتل ستة من افراده وجرح سبعة ـ حسب المعطيات الاسرائيلية.

وقال هذا الجندي، الذي تطلق عليه الصحافة الاسرائيلية اسم روني، ان المعلومات التي نشرتها وسائل الاعلام سابقا كانت غير دقيقة فانا لم اهرب بمجرد رؤية الشخص المسلح.

واضاف: «لا اعرف لماذا هربت. لا اعرف لماذا كان هذا رد فعلي».

وذكرت صحيفة «معريف» أن الجندي المذكور يعيش بعد العملية منطويا على نفسه مقلاً في الحديث ومطأطئ الرأس. وانه اعفي من كل مهمة قتالية.

ونفت الصحيفة كون الجندي «روني» أخا ثاكلاً وقالت انه وحيد والديه ولذلك فهو غير مجبر على ممارسة فعاليات عسكرية تتضمن اخطاراً كبيرة. واكدت ان الجندي سوف يقدم لمحاكمة عسكرية.

● تحقيق قيادة الجيش ●

ومن الواضح ان تصرف الجندي المذكور ليس جوهر القضية في نجاح العملية الفدائية الجريئة، وهروبه من ساحة المعركة لم يكن «رباط الكيس» في الهزة التي اصابت الجيش الاسرائيلي وما زالت اصداؤها تتردد بقوة حتى الآن.

فقد بدأ أمس التحقيق في القضية على مستوى قيادة الجيش الاسرائيلي وسوف يستمر التحقيق اليوم ويشرف عليه قائد اركان الجيش نفسه، الجنرال دان شومرون، وتستخلص في نهايته النتائج حول من يتحمل المسؤولية واي خطوات يجب اتخاذها ضد «مرتكبي الخطأ».

ويذكر في هذا السياق أن قائد سلاح الطيران، الجنرال أفيهو بن نون، صرح امس الاول بأن سلاحه يتحمل مسؤولية ما حدث «لانه هو المسؤول عن حماية سماء البلاد» وانه «استخلص العبر اللازمة».



● بريشة «غسان» ـ القدس ـ للمحلة (خاص) ●

شمير، أيضاً، يحمل سوريا مسؤولية عملية كريات شمونة

● مهاجمة مصر بسبب تأييد صحافتها للعملية الفدائية الأخيرة ●

● تل ابيب ـ اعترف رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، «بأن الصراع الدولي حول مصير دولة اسرائيل ما زال مستمراً لأن الشعوب العربية وقسماً من المجتمع الدولي لا يعترفون، حتى الآن، بوجودها المستقل» وذلك في الحفل السنوي، الذي أقامته لجنة رؤساء محرري الصحف العبرية امس الاول، لمناسبة الذكرى الـ ٤٠ لقرار التقسيم.

وأضاف شمير: «علينا ألا نستخف بهذا الصراع الدولي، كما انه يجب ألا يضعف النزاع العملية والمقاتلة والتي تبني الدولة جنبا الى جنب مع النزاع السياسية». وأشار الى ان «قرار التقسيم الذي اقرته الامم المتحدة في ٢٩ تشرين الثاني عام ١٩٤٧، كان نقطة انطلاق للاعتراف الدولي باستقلالنا».

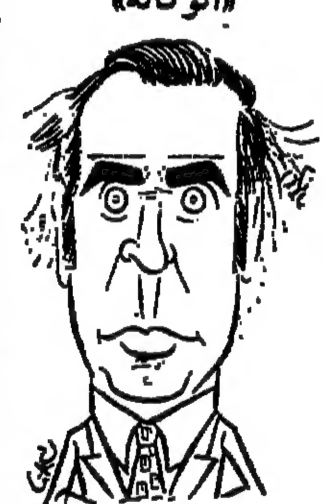
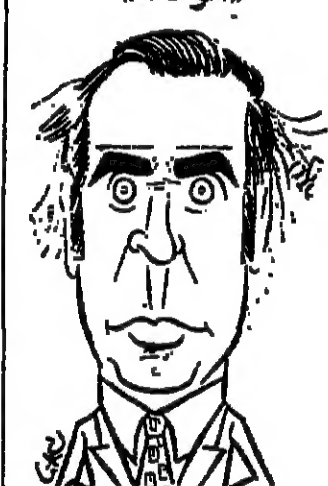


هذا وحمل شمير سوريا المسؤولية المباشرة عن العملية الفدائية في معسكر الجيش في الشمال في الاسبوع الماضي. وأضاف انه من التصريحات الواردة من سوريا يتبين انها تؤيد هذه الاعمال. وهذا يكفي!

وشدد شمير على ان الرئيس السوري، حافظ الأسد ينسب هذه العملية الفدائية «الى الفلسفة والمبادئ» التي ينادي بها، على الرغم من ان العملية الفدائية نفذت من قبل تنظيم لا يأخذه بعين الاعتبار.

وأضاف شمير ان «تعابير الفرحة التي صدرت من بعض الدول العربية غداة مقتل ستة جنود اسرائيليين تثير شكوكاً قوية حول الاعتدال، الذي قيل ان قمة عمان الأخيرة اتسمت به». وقال ان «مثل هذه الاصوات ظهرت، أيضاً، في مصر حيث يزداد عداء الصحافة المصرية لنا بعد يوم».

غدعون بات مرشح «الليكود» لرئاسة «الوكالة»

● تل أبيب ـ ذكر، أمس الأول، أن حزب «الليكود» رشح الوزير غدعون بات لرئاسة الهستدروت الصهيونية والوكالة اليهودية.

اما في حزب «العمل» فانه يتنافس لاشغال هذا المنصب ثلاثة اشخاص هم: النائب سمحا دينيتس والنائب موطي غور ورئيس قسم الاستيطان، نيسيم زويلي.

وسيجري التصويت لاختيار مرشح «العمل» غدا الخميس في مركز الحزب.

المطالبة بتعيين «حارس أملاك» لشركة «شاحف» للطيران

● تل أبيب ـ تقدمت النيابة العامة للدولة في نهاية الاسبوع الماضي، بدعوى الى المحكمة المركزية في تل أبيب باسم سلطة المطارات تطلب فيها تعيين حارس املاك قضائي لشركة «شاحف» للطيران.

وتدعي سلطة المطارات، في دعواها، بان شركة «شاحف» مدينة بنصف مليون شيكل جديد كرسوم استخدام لاملاكها.

وجاء هذا الطلب في اعقاب تقديم الشركة كشفاً للمحكمة عن وضعها الاقتصادي الصعب.

ثلاثة حرائق هائلة في يوم واحد

● تل أبيب ـ رابط، أمس، عدد كبير من رجال الإطفاء في كيبوتس «بيت أورن» على الكرمل تحسبا لإشتعال النار مرة أخرى في الأحراش القريبة من الكيبوتس. وكان حريق هائل شب طيلة الليلة قبل الماضية وأتى على ٣٠٠ دونم من الاحراش الطبيعية والمغروسة.

وكان رجال الإطفاء عملوا حتى فجر أمس في إخماد الحريق يساعدهم رجال الكيرن كييمت و١٥ سيارة إطفاء.

وشب حريق آخر، أمس الأول، في مبنى «بيت هتعسيا» في يافا تسبب في أضرار مادية تقدر بملايين الشيكلات. وقد عمل رجال الإطفاء مدة ٣ ساعات في إخماد الحريق الذي أتى على محتويات عدد من الورش والمحلات التجارية في البناية.

وشب حريق آخر في الحقول المحاذية لكيبوتس «لهبوت هبشان» في الجليل. واستمرت أعمال إخماد النيران ثلاث ساعات. وقد صعبت الرياح الشديدة التي هبت في المنطقة عملية الإخماد. وتسبب الحريق في أضرار مادية طفيفة إذ أن النيران أتت على بعض المستلزمات الزراعية.

عمال «كيتان» نتسيرت عيليت يناشدون الرأي العام التضامن معهم في نظالهم ضد عسف ادارة المصنع وتآمر الهستدروت

● ازاء تقاعس قيادة الهستدروت المعراخية فتح حساب في البنك (١٣٦٣٢٠ ـ ٧١) لتجنيد الدعم المالي الشعبي في هذه المعركة ●

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ ناشد عمال مصنع «كيتان» للنسيج في نتسيرت عيليت، في بيان الى الرأي العام صدر امس الثلاثاء، لجان العمال وكل العاملين والقوى الدمقراطية الشريفة، يهود وعربا، في البلاد لن يقفوا معهم في معركتهم المتجددة ضد عسف ادارة المصنع الاستبدادية، التي تنكرت للاتفاق معهم، وضد قيادة الهستدروت المعراخية خصوصا في مجلس عمال نتسيرت عيليت، التي تآمرت مع ادارة المصنع على حقوقهم.

واوضح البيان ان ادارة المصنع نكثت بالاتفاق الذي انجز معها، وبسببه تم انهاء الاضراب والعودة الى العمل، وراحت تصر على فصل سبعة من العاملين دون اعطائهم حقوقهم. وحاولت فرض اتفاق خنوع واذلالي على العمال الاربعة الآخرين المفصولين ولا تزال تماطل في توقيع اتفاق عمل جديد مستردة بذلك من تهادن ادارة مجلس العمال المعراخية. وعبر العمال المفصولون عن رفضهم الاتفاق المهين للادارة وللموقف المخزي لمجلس العمال والذي يتفاهم تماما مع صاحب العمل ضد العاملين.

وجاء في البيان .. «نحن (اي الـ ١١ عاملا المفصولين) اليوم ومنذ شهر ونصف الشهر بدون عمل وبدون اي دخل مادي. ولا نستطيع حتى التوجه الى مكاتب العمل لعدم حصولنا على اية وثيقة رسمية بالفصل من العمل. ان «ذنبنا» الوحيد هو اننا شاركنا زملائنا الـ ٧٠٠ عامل، اليهود والعرب، في الاضراب من اجل توقيع اتفاقية عمل جديدة في المصنع الامر الذي وعدوا بتنفيذه ولم يفعلوا حتى الآن».

ودعا البيان «لجان العمال وكل العاملين الى التضامن معنا في معركتنا من اجل العودة الى العمل بدون شروط مسبقة وندعوكم لدعمنا بكل الوسائل المتاحة». واكد البيان ان العمال المفصولين سيقومون باجراءات احتجاجية امام مكاتب الهستدروت في نتسيرت عيليت التي يعتبرون قيادتها سببا اساسيا في تشجيع ادارة المصنع على توجيه هذه الضربات لهم.

وفي بيان الى زملائهم عمال المصنع اضاف العمال المفصولون ان المعركة التي خاضوها معا بوحدتهم الصوانية، يهود وعربا، كانت على غاية من الاهمية و «ما هو مطلوب اليوم مواصلة المعركة من اجل اتفاقية عمل عادلة لصالح العاملين واعادة المفصولين الى عملهم».

هذا، ولازاء تقاعس قيادة الهستدروت المعراخية وتآمرها وامتناعها عن فتح صندوق الاضراب (الذي يمول اساسا من جيوب العاملين انفسهم) اضطر عمال «كيتان» الى التوجه للجماهير الشعبية وسائر الكادحين لتمويل كفاحهم العادل. وقد فتحوا حسابا في بنك «باركليز دسكونت» فرع بولس السادس في الناصرة رقمه (١٣٦٣٢٠ ـ ٧١) لاستقبال التبرعات.

اليوم تسليم نقاش الى السلطات الفرنسية

● تل أبيب ـ من المنتظر ان يسلم وليام نقاش، الى السلطات الفرنسية، اليوم (الاربعاء)، اذا لم تحدث في اللحظات الأخيرة أية مستجدات يمكن ان تحول دون ذلك.

فقد انتهى، أمس، مفعول أمر المحكمة الربانية الذي يقضي بمنع نقاش من مغادرة البلاد. وبالمقابل وصل الى البلاد ضابطين من الشرطة الفرنسية لتسلم وليام نقاش.

وكان المقربون من نقاش حاولوا، خلال الأيام القليلة الماضية، تأخير عملية التسليم باستصدار أمر ضد نقاش يمنعه من مغادرة البلاد بدعوى انه مدين لهم بالاموال وقد ذكرت الصحف، أمس، ان نقاش يميل الى عدم اتخاذ أي اجراء من شأنه تأخير تسليمه الى السلطات الفرنسية وبالمقابل تركيز الجهود باتجاه اقناع السلطات الفرنسية بقضاء فترة المحكومية في اسرائيل.

وزارتا المالية والزراعة متفاهمتان بشأن حل أزمة المستوطنات اليهودية!

● تل ابيب ـ أعلن، في مطلع الاسبوع، في اعقاب اجتماع وزير المالية، موشيه نسيم، ووزير الزراعة، اريه نحامكين، والمسؤول عن الميزانيات في وزارة المالية، دافيد بوعز، عن ظهور بوادر حل لازمة «الموشافيم» ومستوطنات «خط المواجهة».

فقد جرى خلال الاجتماع المذكور، التوصل الى تفاهم كامل بشأن تسوية ازمة «الموشافيم» ومستوطنات «خط المواجهة» بدون تقديم أية ضمانات من جانب الدولة.

واعرب الوزيران، في اعقاب الاجتماع، عن املهما في ان يجري خلال الاسبوع الجاري توقيع اتفاق مع البنوك بشأن حل هذه الازمة وعندها فقط يمكن البدء بتنفيذ الاتفاق والتقدم على طريق تسوية ديون «الموشافيم».

واعلنت وزارة المالية انه باعتقاد الوزيرين ستشمل التسوية خلال شهر واحد ٣٠ «موشافا».

وفيما يتعلق بمستوطنات «خط المواجهة» تقرر تخصيص ٤٠ مليون شيكل كرأسمال اضافي. كما تقرر زيادة دعم التوظيفات الخاصة في هذه المستوطنات من ٢٠٪ من مجمل التوظيفات الى ٤٠٪.

خلال لقاء مع سكرتارية لجنة الرؤساء:

ميلو: طلبت من المالية ان توقف تحرير المبالغ للسلطات المحلية العربية بسبب الاضراب!

● السكرتارية: اجراءاتنا الاحتجاجية ستستمر طالما بقي الوضع قاسياً ●

● القدس ـ لمراسلنا للشؤون البلدية ـ التقى وفد من سكرتارية لجنة الرؤساء القطرية للسلطات المحلية العربية، امس، مع نائب الوزير روني ميلو في مكتبه في القدس، وبحث معه تنفيذ الوعود بخصوص الاحتياجات المالية للسلطات المحلية العربية خصوصاً وان اعلانه عن نيته البدء بتحرير مبالغ على حساب تغطية العجز المالي لعدد من السلطات المحلية العربية، يوم الاحد الماضي، لم ينفذ.

وقد اجاب نائب الوزير بصراحة بأنه هو الذي طلب بنفسه من وزارة المالية ان توقف تحرير المبالغ بسبب استمرار اضراب السلطات المحلية بعد اللقاء السابق معه (يوم الثلاثاء الماضي ٨٧/١١/٢٤) وانه عمل على تحرير مبالغ لأربعة مجالس محلية كسرت الاضراب (البعنة ودير الأسد وشعب وقنوطة).

وأبدى ميلو «استياءه» لاستمرار الاضراب في الاسبوع الماضي بعد اللقاء المذكور «اذ لم يكن مبرر للاستمرار فيه كما قال. لأن ما تعهد به تم تنفيذه او هو في طريق التنفيذ. واعلن انه غير راض عن قرار اجتماع رؤساء السلطات المحلية العربية الأخير في شفاعمرو باللجوء الى الاضراب العام في الوسط العربي اذا لم يتم تنفيذ التعهدات خلال (٣) اسابيع. وقال: «انه لا يستطيع مواصلة جهوده تحت التهديد» وانه يواصل هذه الجهود وسيعمل، رغم التقليصات المقترحة في ميزانية الدولة للسنة المقبلة، على الا تتضرر السلطات المحلية العربية من هذه التقليصات!

ورد عليه اعضاء الوفد بأن اللجوء الى الاضراب في السلطات المحلية العربية او عامة جاء ويأتي نتيجة للوضع القاسي في السلطات المحلية العربية والناشيء عن المماطلة في تلبية الاحتياجات والتعهدات المالية. فالوعود المتعلقة بدفعة اضافية لميزانيات التطوير ولتغطية العجز المالي لأزمة السلطات المحلية العربية وسواها من التعهدات والوعود قائمة منذ ٨٧/٦/٢٢ وبدون تنفيذ هذا عدا عن ان مطلب لجنة الرؤساء القطرية واجتماعات الرؤساء العامة بتغطية العجز المالي لكل السلطات المحلية العربية التي لديها هذا العجز لم يلب بعد. وأكد بعض اعضاء الوفد انه ما لم يلب هذا المطلب وما لم يرفع اساس ميزانيات السلطات المحلية العربية ككل ويوضع برنامج زمني لتحقيق المساواة للسلطات المحلية العربية فان وضعها الصعب والعجز المالي فيها سيستمران وتتجدد الأزمة لديها كل بضعة أشهر.

وأكد آخر ان التهديدات والتعامل الفظ مثل الذي لجأ اليه مستشار نائب الوزير، عاموس غلبوع، في محادثة تلفونية مع رئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية، ابراهيم نمر حسين، مرفوض وغير مقبول علينا. ولن تتوقف الاجراءات الاحتجاجية طالما ان الوضع القاسي القائم مستمر. فالكلام الحلو المعسول نسمعه من المسؤولين الحكوميين طيلة السنوات الثلاث المنصرمة ولكن هذا الكلام لا يدفع رواتب لموظفينا ولا يمكننا من تطوير حتى شارع واحد.

ورد بعد ذلك نائب الوزير بتلخيص مقتضب «ليس عندي ما أضيفه على ما قلته في البداية. نحن نعمل لوضع برنامج لخمس سنوات لتطوير الوسط العربي. هنالك (١٤) سلطة محلية سيجري تحرير المبالغ لتغطية عجزها خلال ايام وبعدها يأتي الدور لـ (١٢) سلطة اخرى، اي باضافة اثنتين عن السابقات، فوزارة الداخلية أبلغتنا (اي ابلغت ميلو) بأنها ستغطي من ميزانياتها الخاصة العجز المالي لسلطتين محليتين اضافيتين فوق الـ ٢٤».

ويفيد مراسلنا ان عاموس غلبوع، مستشار روني ميلو، اتصل مساء السبت الماضي بعد انتهاء اجتماع الرؤساء العام، الذي عقد في شفاعمرو، بالسيد ابراهيم نمر حسين، رئيس اللجنة القطرية مبديا غضبه للقرار باعلان الاضراب العام في الوسط العربي اذا لم تلب المطالب خلال (٣) اسابيع. ورفض رئيس اللجنة الرد على غلبوع وأقفل التلفون في وجهه.

هرتسوغ ينوي ترشيح نفسه لفترة رئاسية ثانية



● تل أبيب ـ ذكرت صحيفة «هآرتس»، ان رئيس الدولة، حاييم هرتسوغ، سيرشح نفسه لفترة رئاسية ثانية وان هناك غالبية في الكنيست تؤيد ذلك.

وأشارت الصحيفة الى ان الرئيس هرتسوغ لم يعلن عن نية ترشيح نفسه وانه اكتفى بالقول انه سيبلور رأيه في الفكرة حتى نهاية السنة. ومع هذا قالت «هآرتس» أن الرئيس هرتسوغ، قرر نهائيا ترشيح نفسه.

ونقلت «هآرتس» عن جهات مسؤولة في الليكود قولها ان الليكود لا ينوي ترشيح منافس للرئيس هرتسوغ للفترة الرئاسية القادمة وان هرتسوغ اثبت «انه جدير بالمنصب وذو مؤهلات مناسبة».